أول جريدة ورقية ووطنية تصدر من قلب الصحراء المغربية
aswatnews.ma
أصوات NEWS

بوريل: شراكة المغرب والاتحاد الأوروبي أكثر أهمية من أي وقت مضى

الصحراء المغربية تعمق عزلة الجزائر إقليميا ودوليا

الجيش المغربي الأول مغاربيا والثاني إفريقيا في عدد "الدرونات" بـ233 طائرة

المغرب-بلجيكا.. شراكة مكثفة في تطور مستمر

باريس والرباط..
تقارب يحتاج إلى وضوح فرنسي في الموقف من الصحراء

من الواضح أن فرنسا منخرطة بشكل أو بآخر في المحور المناهض للمغرب، نتيجة الاختراقات الدبلوماسية التي حققتها الرباط في السنوات القليلة الماضية، اختراقات أزعجت باريس ومن يسير في ركبه..

● المدير العام ومدير النشر: خالد دامي ● رئيس التحرير: نهيلة الدويبي ● العدد: 100 ● من 16 إلى 30 أبريل 2024

باريس والرباط.. تقارب يحتاج إلى وضوح فرنسي في الموقف من الصحراء

من الواضح أن فرنسا منخرطة بشكل أو بآخر في المحور المناهض للمغرب، نتيجة الاختراقات الدبلوماسية التي حققتها الرباط في السنوات القليلة الماضية، اختراقات أزعجت باريس ومن يسير في ركبه..، تبين بما لا يدع مجالا للشك أن رؤساء فرنسا دعموا ظاهريًا المغرب في مجلس الأمن في السنوات الخمس عشرة الماضية. دعم لم يكن كاملا في أيّ وقت من الأوقات، فقد بقيت فرنسا أسيرة لنفس العبارة على مدى سنوات دون أن تطور موقفها، مؤكدة أن خطة الحكم الذاتي المغربية هي أساس "جاد" و"موثوق" يمكن لأطراف النزاع حول الصحراء من خلاله بناء حل سياسي دائم ..كلام لم يعد له أيّ اعتبار خصوصا بعد مواقف واشنطن ومدريد الإيجابية تجاه المصالح الإستراتيجية للمملكة، وهذا ما أكدته المشاريع والاتفاقيات المشتركة.

ما يقوله ماكرون عن مقترح "الحكم الذاتي" المغربي مُهم، ومشكور عليه، غير أن التميُّز الفرنسي المطلوب ضمن الثقافة الدولية لحل النزاع حول الصحراء المغربية، والتي كرَّستها قرارات مجلس الأمن الأممي، وبمساهمة فرنسية، بات يتطلب من فرنسا بالذات الانتقال إلى أن تستنطق تاريخها الاستعماري في المنطقة المغاربية، ومنه تجاهر بما تنطق به الحقائق الساكنة في وثائق ذلك التاريخ.. أن الصحراء مَغربية...، وتنضم بذلك إلى من سبقها من نوع الولايات المتحدة، ألمانيا وإسبانيا، ودول أوروبية أخرى، فضلا عن عدة دول أفريقية، عربية ومن أميركا الجنوبية. وبذلك تربح "ضميرها"، تكسب المستقبل مع المغرب وتتحرر من وهْم توازن مغاربي مستحيل.

إذا كانت سياسة ماكرون هي تحويل الضرورة السياسية إلى فرصة، فهذه فرصته للتكفير عن الأخطاء التي ارتكبها بتبنيه سياسة خارجية غير واقعية تجاه المغرب، سواء ما تعلق بملف الصحراء أو التأشيرات أو موقع المغرب في أفريقيا وعلاقاته مع الدول الأخرى، إلى جانب الضغط من أجل المزيد من التعاون في مجال الدفاع والأمن، لاسيما في منطقة الساحل.

إيمانويل ماكرون رئيس الدولة الفرنسية يتابع التطوُّر النوعي للعلاقات المغربية – الإسبانية، وتوسُّعها في الفضاءات التقليدية للعلاقات المغربية – الفرنسية، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية، ويُلاحظ التحوُّلات الجوهرية التي طالت المغرب والتي استقدمت إسبانيا له وتهدِّد بإبعاد فرنسا عنه. ولعلّ في فريق عمله مَن يُشير عليه بإطلاق ديناميكية جديدة في العلاقات الفرنسية – المغربية، وهو لا يَعتبر مشورته، لأنه على ما يبدو يُفرمل نفسه بتصوُّرات ومُثبِّطات تُعيقه من رَبح المستقبل مع المغرب.

أوروبيا، لن نذهب بعيدا لا في الزمان ولا في الدول.. خلال شهرين وبعيد تشكليها، أوفدت الحكومة الإسبانية إلى المغرب وزير خارجيتها ثم وزير الداخلية، وبعدهما رئيس الحكومة بيدرو سانشيز. تلك الزيارات وتفاصيلها معروفة، يهمني منها الانخراط الإسباني في المشاريع التنموية المغربية، وفي مقدمتها تلك التي موضوعها الأقاليم الجنوبية المغربية، ومنها ميناء الداخلة (وهو مشروع إستراتيجي بمفعول إشعاعي). وذلك الانخراط هو التعبير الملموس والفعّال عن القناعة الإسبانية العميقة بعدالة القضية الوطنية المغربية.. فليفهم حكام الجزائر. وسيكون عليهم أن يستوعبوا أكثر الالتزام الذي عبّر عنه سانشيز باستثمار إسباني بقيمة 45 مليار دولار في المغرب، وفي أفق سنة 2050. أي لأزيد من ربع قرن مقبل. هذا ليس مجرد التزام حكومي، هو التزام دولة ممتد في حكومات قادمة. إنه تعهد إستراتيجي مبني على تقدير عميق لمؤهلات المغرب، ولما تعد به اليوم، وما هي قابلة للنهوض به على المدى الطويل. ومسموح لقيادة الجزائر أن ترى في ذلك الالتزام، ولغني نتائج زيارة رئيس الحكومة الإسبانية للمغرب، رسالة مُوجّهة لها، وهي التي ألغت، قبل زيارة وزير الخارجية الإسباني للجزائر. مسموح لها أن ترى رسالة، ولو أن الطرفين المغربي والإسباني غير معنيين بتوجيه رسائل لأحد، وبالأخص لقيادة الجزائر. هما معنيان فقط بتطوير العلاقات بينهما، وهما ماضيان في سبيلهما، بالجد وبالواقعية المطلوبين والجديرين بحس المسؤولية فيهما. وطبعا أمامهما محطة، كأس العالم لسنة 2030 والتي ما باتت مجرد مرحلة من إستراتيجية طويلة.

في المجال الأوروبي دائما، تابع كل من يعنيه الأمر، مهتما أو ملاحظا أو مجرد فضوليّ، زيارة وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه، إلى الرباط هو الآخر سيصرّح بأن فرنسا، فضلا عن موقفها التقليدي بدعم مقترح الحكم الذاتي لحل المنازعة حول الصحراء المغربية، ستدعم المشاريع التنموية المغربية في الأقاليم الجنوبية. وسيضيف أن فرنسا ستتفاعل مع المشروع التنموي المغربي باستثمارات وتعاون على مدى الثلاثين سنة القادمة. أي لأكثر من ربع قرن، بخمس سنوات. هنا أيضا، نحن أمام التزام دولة بعيد المدى، وليس مجرد قرار حكومي محدود بمداه وبمضمونه. وهذا معناه أن الدولة الفرنسية تعدّ نفسها لتطور نوعي في إقرارها (وهي المالكة للشواهد التاريخية) بالحق التاريخي للمغرب في صحرائه وبعدالة قضيته الوطنية.. إنها فرنسا، وقد تقدمت بخطوات هامّة، في قضية الصحراء المغربية في اتجاه الخطوة الأهم. لأن أهمية المغرب بادية لها في السياسة وفي الاقتصاد وفي صلته الاجتماعية بها وفي فعالية تعاونه الأمني معها.

المغرب له مشروع نهضوي شامل، يقوده الملك محمد السادس. وضمن ذلك المشروع ورش عملاقة تطال روافع تنموية لتسري في البُنى الاقتصادية، الاجتماعية وتخترقها، أو تقوم على رؤية تحديثية، تنطلق من مصلحة الوطن لتعود إليه. ولذلك هو مشروع واقعي في تخطيطه وفي توقعاته، ويعبّئ كل طاقات الوطن لجلب المنفعة له. وواقعيته تمتد إلى تدبير علاقاته الخارجية. دبلوماسيته امتداد لوطنيته تستحضر مصلحة الوطن، وهي واقعية ومنفتحة، وهو ما أمّن للمغرب هذا الموقع الدبلوماسي المرموق والمسموع عالميا، وهو فيه مطلوب للتعاون الثنائي ومتعدد الأطراف، ودون اصْطفاف أو انحشار في تحالفات مغلقة أو منجرّة إلى المشاحنات والصراعات الدولية.. لا يسلم قيادته ولا قراره الوطني المستقل إلى دولة أو إلى حلف دولي. هذا ما لمَسته إسبانيا، على سبيل التوضيح، فأقدمت على تعميق علاقاتها مع المغرب، تتبادل معه المنافع ويُنتجان الفائدة لهما معا. وهذا ما تعرفه فرنسا، تلمسه وخبرته. غير أن ماكرون لا يُطيق أن يرى أمامه مغربا مالكا لقراره.

والمغربُ لا يستعجل الرئيس ماكرون في أن يُعيد النظر في منطلقات تعاونه مع المغرب. المغرب يجتهد ويتقدم، وله خيارات في العلاقات الدبلوماسية واسعة، ومتى ما استحضر ماكرون المصلحة الوطنية لفرنسا وارتأى أن يلتحق بالمسار المغربي لتستفيد فرنسا.. فسيكون مُرحّبا

فالمطلوب من ماكرون تطوير مفهوم يعتمد على الانخراط في مبادرات دبلوماسية مع المغرب، دون خيانة شراكاته وتحالفاته الرسمية معه. وإذا كانت طموحات فرنسا تتمثل في الحفاظ على استقلالها وقدرتها على لعب دور خاص في الشؤون العالمية، سيكون التحدي هو التعاطي الايجابي مع نفس الرؤية التي من خلالها يلعب المغرب دوره الجيوسياسي في المنطقة والعالم ويدافع من خلالها عن استقلاليته ومصالحه الإستراتيجية.

الصحراء المغربية تُعمق عزلة الجزائرإقليميا ودوليا

قضية الصحراء المغربية ستكون موضوع مداخلة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، يُقدمها ستيفان دي مستورا المبعوث الشخصي للأمين العام لهذا النزاع. سنكون أمام نقاش سياسي بِوِلي حول مآل مساعي الحل السياسي للمُنازعة الجزائرية حول الصحراء المغربية، تأسيسا على قرارات مجلس الأمن، والمتراكمة في الإتجاه نفسه منذ 2018، والمُستوحاة من مضمون مُقترح الحكم الذاتي الذي اقترحه العاهل المغربي الملك محمد السادس منذ 2007 ليكون قاعدة حل سياسي، دائم، واقعي، عادل ومتوافق عليه.

دي مستورا، ولإعداد مدَاخلته، وصل إلى المغرب بعد زيارة موريتانيا ليسمع من ناصر بوريطة وزير الخارجية المغربي تأكيدات مغربية جوهرية، أسْمتها بعض الصحافة المغربية "لاءات ثلاث"، وهي في عُمقها "نَعَمَات" تستجيب للقرارات الأمَمية، تلتزم بها وتدعو إلى التقيُّد بها للتقدم في حل النزاع الذي استهلك نصف قرن، وأمْسى شاذا في الوضع السياسي العالمي.. "اللاءات" هي اختصاص جزائري، والتي تتعاطى مع النزاع "بثقافة" سياسية رثة وغير واقعية، كإن ضمن مفرداتها "لاءات الخرطوم"، لمؤتمر الجامعة العربية سنة 1967.

المغرب أكد على تحمُّل المنتظم الدولي مسؤولياته في فرض احترام وقف إطلاق النار على بوليساريو، وهي التي تُشوش "بألعابها النارية" على هدوء السعي إلى الحل الذي قرره مجلس الأمن. وأكد ثانية على أن المرجعية الوحيدة المقبولة، الواقعية والشرعية، التي يؤكد المغرب على اعتمادها في البحث عن حل للنزاع هي مبادرة الحكم الذاتي المغربية، والمُتضمنة في قرارات مجلس الأمن.

وثالثا أكد المغرب على ضرورة احترام القرارات الأمَمية بإجراء مُفاوضات رُباعية الأطراف، والجزائر ضمن الرُّباعي، في إطار مائدة مستديرة. المطلوب، في المُحصِّلة، مُطابقة مُجريات النزاع في أصله وفي واقعه مع المسعى الأممي لإقرار حل له.. الجزائر، في أصل النزاع، في منطلقه وفي وقائعه وتاريخه هي طرف مُؤسِّس، موَجِّه، مُموِّل، مُسلِّح ومُحْتضِنٌ لبوليساريو ومُتحكِّم فيها ومُنفعِلٍ مع تطوُّرات النزاع كطرف مُتوَغِّل فيه ومعنيّ به، فليكنْ لها موْقع الطرف المعني بالتوَصُّل إلى الحل وليس فقط المُؤجِّج للنزاع.

القريبون من النزاع حول الصحراء المغربية والبعيدون عنه، المعنيون به أو مجرد المهتمين، يعرفون صلة الجزائر بالنزاع ومركزيته في علاقاتها الخارجية، ولها فيه أغراض في سياساتها الداخلية..

الجزائر ترفض المشاركة في مُفاوضات المائدة المستديرة، بيْنما هيَ تضع النزاع حول الصحراء المغربية في مركز "أمْنها القومي" وفي صدارة حسَاسياتها الإستراتيجية. وذلك ما يُقرأ يوميا في الصحافة الجزائرية وهي تذهب بعيدًا في الغضب من كل دوْلة تجاهلت إغراءات قيادة الجزائر أو ضغوطها، وتفهَّمت عدالة الحق الوطني الوحدوي المغربي، كله أو بعضه، وتبنته أو انحازت إليه.. تغضب إلى حد العصف بمصالحها والانفعال كأيِّ طرف مُسَّ في "حقه". وتُكرِّر دائما أنها غير معنية وهي مجرد مُتعاطف مع "صاحب قضية".

يُمكن التَّدليل، على ما ذهبت إليه، بعشرات الوقائع.. غير أن المُجريات السياسية الجارية هذه الأيام، تُسعفنا بما يُؤكد الواضحات أو يفضحها.

في لقائه مع الصحافة الجزائرية، بداية أبريل الجاري، بدا الرئيس عبدالمجيد تبون غاضبًا من الإمارات العربية المتحدة. كان غضبه من الشدة، بحيث تحدَّث بطريقة اتسمت بالانفعال، يتوعَّد ويُهدِّد وبانْفعال جعله يتباهى على قادة الإمارات بتمرُّس الجزائر على التحدي، مُذكرا بأنها قدَّمت في تحديها للمستعمر أكثر من خمسة ملايين وستمئة ألف شهيد.. أي ما يفوق نصف عدد سكان الجزائر، نهاية خمسينات القرن الماضي. وهو تباهٍ واستعراض قدرات صمود في غير السياق اللائق بهما، وأيضا بفرية في عدد الشهداء شديدة المبالغة، إلى درجة أن الإعلام الجزائري تجنب ترْديدَها. وقد لامَ الإمارات أو عابَ عليها مُضايقة الجزائر بمالها، وبدأ بالإشارة إلى حضورها في المغرب (الجار) قبل المرور إلى حضورها في مالي والسودان.

تلك الغضبة "الرئاسية"، والحملة الإعلامية الجزائرية ضدَّ الإمارات، عكست حدَّة انزعاج قادة الجزائر من التطوُّر النوعي، العميق والشامل، للعلاقات المغربية الإماراتية، والذي أطلقته زيارة الملك محمد السادس إلى الإمارات بداية ديسمبر 2023، بذلك الاستقبال التاريخي الفخْم والعاطفي، الذي خُصِّص له في أبوظبي، وضمْنه تلك الحُزمة من مُذكرات الشراكة الاستثمارية للإمارات في المغرب والشاملة لمجالات، النقل، الماء، السياحة والعقار، سوق الرساميل، أنبوب الغاز بين نيجيريا والمغرب، الموانئ (وضمنها ميناء الداخلة الأطلسي)، فضلا على المواكبة الإماراتية لأوراش تنظيم المغرب لكأس العالم سنة 2030 (مع إسبانيا والبرتغال)، هذا إلى جانب الانخراط الإماراتي المُعلن في المبادرة الأطلسية – الأفريقية لملك المغرب، وهي المندرجة في التوجه الأفريقي للمغرب، الواضحة مُؤشرات اتساعه وفعاليته أفريقيا ومغربيا.

رأى حكام الجزائر أن المغرب ينسُج له موقع قوة وتأثير، عربيا وأفريقيا ومتوسطيا. والشراكة الاستثمارية مع الإمارات تساهم في تنويع مصادر "الطاقة" للديناميكية المغربية، والتكامل المغربي – الإماراتي واعدٌ بالامتداد إلى المجالات الحيوية لفعالياتهما، عربيا وأفريقيا. وقد بدأت بعض مؤدَّياته تلاحظ في مالي، بيْنما تأزمت علاقة الجزائر معها ومع النيجر، فالمغرب يحوز ثقة الدولتين، ويلتقي هناك مع الإمارات، خاصة في مالي.

حكام الجزائر يرون أن المغرب ينسُج له موقع قوة وتأثير، عربيا وأفريقيا ومتوسطيا. والشراكة الاستثمارية مع الإمارات تساهم في تنويع مصادر "الطاقة" للديناميكية المغربية

لم يغضب تبون ومن وراءه من مجموعة "فاغنر" العسكرية الروسية، التي اتَّسع وُجودُها في مالي، رغم ما قد يشكله مستقبلا ذلك الوجود من تهديد لأمن الجزائر في جنوبها.. لنقل تحَاشاه. يُزعجه الوجود الإماراتي، المتزامن مع تنامي التقدير في مالي للمغرب، بما جعله انزعاجا مُضاعفا أو مُتراكما، أدَّى إلى تجاهُل خطورة مُرْتزقة "فاغنر" والتطاوُل على الإمارات، بشحنة العدَاء للمغرب.

الإمارات التي لها مع الجزائر علاقات تاريخية، وتطوَّرت مع الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، ابتداء من العقد الأول من سنوات الألفين هذه.. بلدان يشتركان في تصدير الغاز، فانْضجا مجالا أوسع لعلاقاتهما بتشجيع الإمارات على الاستثمار في الجزائر، لتلقيحها بالخبرة الإماراتية في مجالات العقار والسياحة، وفي بعض الصناعات وفي السوق الرقمية، وصولا إلى التجهيزات العسكرية.. ضحَّت قيادة الجزائر بكل ذلك، وبعائداته على اقتصادياتها المضطربة وسيئة التَّوْجيه، غضبا من إعلان الإمارات فتح قنصلية لها في العيون أوَّلا، وثانيا، من اتفاقات الشراكة التاريخية الإماراتية – المغربية في ديسمبر الماضي.

تماما كما هي غاضبة، تلك القيادة، من إسبانيا بسبب تطويرها لعلاقاتها مع المغرب نوْعيا، والامتداد بها إلى الصحراء المغربية، قضية ومجالا للتعاون الاقتصادي. وتماما كما بدأت اليوم، تقرع طبول الغضب من فرنسا بسبب الإعلان الرسمي عن استثمارات فرنسية هامة في أقاليم الصحراء المغربية. شرارات ذلك الغضب خرجت من مقالات تُهاجم فرنسا، ومن بلاغ يبدو أن المخابرات الجزائرية هي من كتبته لقيادة بوليساريو. غضبٌ يُهدد بإبْعاد أو إلْغاء الزيارة المرتقبة للرئيس الجزائري إلى فرنسا الخريف المقبل.

تخسر القيادة الجزائرية صداقة الإمارات بتهوُّر سياسي، كما تُعقد علاقاتها مع دولتين هامتين في البحر الأبيض المتوسط وفي أوروبا، بسبب أنها تُعادي المغرب، فيُلوِّث عداؤها ذلك دبلوماسيتها، وبسبب كونها طرفا في النزاع حول الصحراء المغربية، يُدافع بعناد وبلا أفق عن استمرار المشاغبة الانفصالية ضد المغرب، وضدًا على قرارات مجلس الأمن، أي ضدَّ الإرادة الدولية.. فتخسر رَوَافع اقتصادية هامة، تضيع علاقات دولية مُثمرة، فيضعف وزن الجزائر دَوليا، ويَبُحُّ صوتها في الفضاءات الدولية، وقيادتها لا تمل من الهُتاف بأنها "قوَّة ضاربة".. هي ضاربة مصالح شعبها عرض الحائط، وضاربَة في التكلس عن التفاعل مع مُعطيات الوضع العالمي الجديد وموقع المغرب فيه.

القريبون من النزاع حول الصحراء المغربية والبعيدون عنه، المعنيون به أو مجرد المهتمين، يعرفون صلة الجزائر بالنزاع ومركزيته في علاقاتها الخارجية، ولها فيه أغراض في سياساتها الداخلية. إنها طرف رئيسي، وهي في ذلك تُمارس تفرُّعا من كونها طرفا، ولحسن الحظ الوحيدة، المنشغلة والمتفرغة لمعاداة المغرب، "عن قصد وسبق إصرار وترصد". وهي خطيئة قيادة الجزائر الأصلية، بل إنها جناية تاريخية، لا تؤثر في المغرب، ولكنها تلحق بالغ الضرر بمصلحة الشعب الجزائري في التوفر على قيادة تتحسس حقوقه في التقدم، ذلك التقدم الذي يمكن للتعاون الجزائري – المغربي، وفي سياق مغاربي، أن يشحنه بطاقات التحرك النوعي نحو أفقه.

المغرب-بلجيكا.. شراكة

تسعى بروكسل إلى تمتين علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع المغرب، وفتح آفاق واعدة للتعاون بين البلدين، وذلك عبر تأكيد موقفها الداعم لمقترح الحكم الذاتي في ملف الصحراء المغربية، كبوصلة تعتمدها الرباط لتعزيز الشراكة مع مختلف البلدان.

تربط المغرب وبلجيكا علاقات صداقة وتعاون ممتازة يعود تاريخها إلى أكثر من قرن ونصف من الزمن، وهي العلاقات التي شهدت خلال السنوات الأخيرة دينامية ملحوظة، تجسيدا لرغبة البلدين في الارتقاء بها إلى شراكة مميزة.

فمنذ التوقيع على أول اتفاقية ثنائية بين المغرب وبلجيكا في سنة 1860 ، ما فتئت العلاقات التي تربط بين الرباط وبروكسل تنمو وتتوسع باستمرار.

بلجيكا تُجدد الدعم لمقترح الحكم الذاتي في الصحراء المغربية

جدد رئيس الوزراء البلجيكي، ألكسندر دي كرو، موقف بلاده المعبر عنه سنة 2022، الذي تدعم من خلاله بروكسيل مخطط الحكم الذاتي بالصحراء المغربية.

وعقد رئيس الحكومة المغربية، عزيز أخنوش، رفقة نظيره البلجيكي، ألكسندر دي كرو بالرباط، أشغال الدورة الثالثة للجنة العليا المشتركة بين المغرب وبلجيكا.

وقال رئيس الوزراء البلجيكي في معرض كلمته إن "اللجنة تعود للحياة بعد فترة طويلة، أي عشر سنوات، وتأتي لكي تعمل بلجيكا والمغرب معا، ونكتسب صداقة جديدة، في ظل عالم معقد".

وأضاف دي كرو: "بلجيكا لديها أصدقاء مثل المغرب، وهي صداقات في عالم متشعب تمكننا من تجاوز العديد من الصعوبات"، مشيرا إلى أنه جاء إلى المغرب رفقة العديد من الحقائب الوزارية، أهمها الداخلية والهجرة، والخارجية، "مع العشرات من الشركات قصد الاستثمار في المملكة".

ويتابع المسؤول البلجيكي بأن "بلجيكا تسعى إلى تقوية العلاقات مع الرباط، الشريك الأساسي والموثوق"، مردفا: "علاقاتنا التاريخية بدأت منذ سنوات، ونسعى إلى تطويرها في الوقت الحالي، في ظل مناسبات تجمعنا على غرار الذكرى الستين لشراكة العمالة بين بلجيكا والمغرب".

وزاد المتحدث ذاته: "هناك العديد من البلجيكيين يعيشون في المغرب، وهناك عمالة مغربية كبيرة ببروكسيل، وعلاقاتنا السياسية تترجم الثقة بين البلدين، ونسعى إلى تقوية هذا التقارب الموجود".

وفي ما يتعلق بقضية الصحراء أوضح دي كرو أن بلاده "تعي أهمية هذا الملف بالنسبة للمغرب"، مستطردا: "قبل سنتين أعطينا رأينا الواضح من القضية، واليوم نجدد هذا الموقف، مع دعم قرارات الأمم المتحدة، ومجلس الأمن، وجهود المغرب في التوصل إلى حل سياسي يرضي كلا طرفي النزاع".

وأورد رئيس الوزراء البلجيكي: "هنالك العديد من الأمور التي يمكننا العمل عليها، ونحن راضون عن مستوى هاته العلاقات في الوقت الحالي".

أخنوش: الشراكة مع بلجيكا تحافظ على علاقات المغرب مع الاتحاد الأوروبي

عادت عجلة اللجنة المشتركة العليا بين المغرب وبلجيكا بعد جمود دام عشر سنوات، عقب تجاوز البلدين "البرود الدبلوماسي" الناجم عن ملفات الهجرة واللجوء، إذ أكد عزيز أخنوش، رئيس الحكومة، أن "اجتماع اليوم تعبير عن متانة العلاقات".

وخلال كلمته بمناسبة افتتاح اجتماع اللجنة مع نظيره رئيس الحكومة البلجيكية، ألكسندر دي كرو، قال أخنوش إن "هاته الدورة الثالثة تهدف إلى الرقي بالعلاقات بين البلدين، برعاية قائديهما، كما تعد فرصة لتقييم حصيلة التعاون في العديد من المجالات، مع بحث سبل الارتقاء بها".

وأضاف المسؤول الحكومي ذاته: "هاته الدورة تنعقد في سياق إقليمي معقد يهدد الأمن الإقليمي للمنطقة، وهو ما يدفعنا إلى جانب بلجيكا إلى تعزيز التعاون الثنائي، بما يخدم المنطقة الأورومتوسطية".

واعتبر رئيس الحكومة أن "اللقاء فرصة مهمة من أجل التفكير في بلورة أساليب جديدة لبناء شراكات قوية، بما يستجيب للوضع الراهن"، مؤكدا أن "المغرب يعبر عن ارتياحه للعلاقات القوية والثنائية بين البلدين، ومستوى الحوار السياسي وتبادل الخبرات، والاتفاقيات الموقعة".

ومع الإعلان المشترك سنة 2022، شدد أخنوش على أن "هاته السنة تعد محطة مهمة في هاته العلاقات"، وزاد: "اليوم تعبر عن متانتها وقوتها، وكذا قدرتها على امتصاص مختلف التحديات التي تفرض عليها تعزيز التنسيق لمواجهة كل ما قد يواجه علاقاتنا، وذلك خدمة لأوروبا وإفريقيا".

وبخصوص ملف الصحراء، بين رئيس

مكثفة في تطور مستمر

التي توفرها الرباط في مجال الاستثمار"، يواصل أخنوش، كاشفا أن " منتدى الأعمال الاقتصادي بين رجال الأعمال المغاربة والبلجيكيين ينطلق يوم غد، ما سيمكننا من تحقيق ارتقاء في التعاون الاقتصادي المشترك".

هذا التعاون بالنسبة لرئيس الحكومة من الممكن أن "يعزز الوضع المتقدم للمغرب مع الاتحاد الأوروبي، باعتبار بروكسيل من المؤسسين للاتحاد، وكذا من الداعمين للحفاظ على هاته الشراكة في مواجهة خصوم المملكة ووحدتها الترابية".

كما أشاد أخنوش بالدور الحيوي الذي تلعبه جاليتا البلدين باعتبارهما عنصرا أساسيا في تعزيز التعاون بين البلدين، منوها بـ"مساندة بلجيكا للمغرب في محنة الزلزال، ودعمها له في مرحلة إعادة البناء".

ولفت رئيس الحكومة الانتباه إلى أن "المغرب متشبث بالشراكة الحالية مع بلجيكا، ومواصلة التعاون، ومعالجة الملفات على المستوى القضائي والهجرة، بما يساهم في الرقي بالعلاقات".

المغرب وبلجيكا يدعوان إلى وقف إطلاق النار في غزة وإقامة دولة فلسطينية

دعا عزيز أخنوش، رئيس الحكومة المغربية، ونظيره البلجيكي، ألكسندر دي كرو، إلى وقف إطلاق النار في غزة، وإطلاق عملية سلام تمكن الفلسطينيين من إقامة دولتهم، وذلك خلال إعلان مشترك بعد نهاية أشغال اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين البلدين في نسختها الثالثة بالرباط.

وقال أخنوش إن "المغرب يدعم عدالة القضية الفلسطينية، وإيصال المساعدات، وإطلاق عملية سلام تمكن من إقامة الدولة الفلسطينية، مع ضرورة وقف إطلاق النار".

وأورد المسؤول الحكومي ذاته أن الرباط وبروكسل لهما المواقف نفسها في القضايا الدولية والإقليمية، وتابع: "الدورة الحالية سجلنا من خلالها مواصلة البلدين المساهمة في حل القضايا العالقة".

وأشار أخنوش إلى أن الرباط تشيد بموقف بروكسيل الداعم للمخطط الحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية للمملكة.

في المقابل اعتبر رئيس الحكومة البلجيكي، ألكسندر دي كرو، أن بلجيكا ترى في الاجتماع فرصة لتعزيز الحوار السياسي وبناء شراكة قوية في شتى المجالات، مردفا: "لقد قمنا بالتوقيع على اتفاقات في العديد من المجالات، ما سيساهم في ترقية علاقاتنا".

وأكد المسؤول البلجيكي أن "بروكسيل تحتاج إلى الهيدروجين الأخضر، والمغرب يلعب دورا مهما في مجال الانتقال الطاقي".

"لقد ناقشنا التعاون في المجال الأمني وأيضا مجالات الهجرة، كما بحثنا عرض المغرب في الهيدروجين، الذي يمثل فرصة مهمة"، يورد المتحدث ذاته، وتابع: "لدينا الموقف نفسه من الحرب في غزة، إذ نريد دولتين بما يشمل فلسطين تعيشان هناك في سلام، مع تحرير الرهائن، ووقف إطلاق النار".

واعتبر المسؤول ذاته أن "المغرب شريك مهم للاتحاد الأوروبي، وفي قضية الصحراء ندعم موقفه من الحكم الذاتي كحل أساسي".

بلجيكا تشيد بإصلاحات المغرب "الطموحة"

أشادت بلجيكا بالإصلاحات التي قام بها المغرب، تحت قيادة الملك محمد السادس، على مدى السنوات الخمس والعشرين الأخيرة، من أجل مجتمع واقتصاد مغربيين أكثر انفتاحا وديناميكية.

وأكدت بلجيكا، في الإعلان المشترك المعتمد عقب الاجتماع الثالث للجنة العليا المشتركة للشراكة المغرب-بلجيكا، الذي انعقد، بالرباط، تحت الرئاسة المشتركة لرئيس الحكومة عزيز أخنوش، والوزير الأول البلجيكي ألكساندر دي كرو، أهمية النموذج التنموي الجديد والجهوية المتقدمة والعديد من الإصلاحات الطموحة، من قبيل الإصلاح الحالي لمدونة الأسرة.

وفي إطار التزامها ذي الأولوية تجاه المنطقة، أشادت بلجيكا أيضا بالمبادرة الأطلسية التي أطلقها الملك محمد السادس "كمساهمة مبتكرة في اندماج البلدان الإفريقية الأطلسية وتعزيز التعاون مع دول الساحل"، معتبرة "المحيط الأطلسي حلقة وصل بين الشمال والجنوب، وإفريقيا وأوروبا، وبين البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي".

المغرب وبلجيكا يوقعان مذكرات تفاهم

وقع المغرب وبلجيكا ، مذكرتي تفاهم وخارطة طريق للتعاون، بمناسبة انعقاد الاجتماع الثالث للجنة العليا المشتركة للشراكة المغرب-بلجيكا.

وتتعلق هذه الاتفاقيات، التي جرى توقيعها خلال هذا الاجتماع المنعقد برئاسة كل من عزيز أخنوش، رئيس الحكومة، وألكسندر دي كرو، الوزير الأول البلجيكي، بمذكرتي تفاهم حول تحديث الإدارة القضائية والطاقة الخضراء، بالإضافة إلى خارطة طريق تتعلق بالأعمال المنجزة في إطار الحوار السياسي.

وتهم خارطة الطريق للتعاون، التي وقعها كل من ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، وحجة لحبيب، وزيرة الشؤون الخارجية والشؤون الأوروبية والتجارة الخارجية والمؤسسات الثقافية الفيدرالية، الإجراءات التي تم تنفيذها في إطار الحوار السياسي (عقد مشاورات سياسية، ولقاء وزيري الشؤون الخارجية، وتنظيم اجتماعات اللجنة العليا المشتركة)، كما تحدد آفاق التعاون الثنائي في مختلف المجالات (الانتقال الطاقي، والهجرة، والأمن، وحقوق الإنسان...).

وتروم المذكرة التي تهم تحديث الإدارة القضائية، والتي وقعها كل من عبد اللطيف وهبي، وزير العدل، وبول فان تيغشيلت، نائب الوزير الأول وزير العدل البلجيكي، إرساء إطار للتعاون والتبادل بين الجانبين في ما يتعلق بتحديث الإدارة القضائية وتعزيز قدراتها التدبيرية وتنمية مواردها؛ وذلك من خلال تبادل المعلومات حول التطورات التشريعية المرتبطة بمجال العدالة، والدعم التقني لمشاريع إصلاح منظومة العدالة.

وبخصوص مذكرة التفاهم المتعلقة بمجال الطاقة الخضراء، التي وقعتها ليلى بنعلي، وزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة، وحجة لحبيب، فتروم تطوير التعاون بين الطرفين، على أساس تحقيق المنفعة المتبادلة في مجال الطاقة الخضراء بما فيها الأمونياك الأخضر؛ وذلك عبر تشجيع التبادل في هذه المجالات ودعم الجهود التي يبذلها الطرفان من أجل إنتاج وتوزيع الهيدروجين الأخضر والأمونياك للاستهلاك المحلي والتصدير الإقليمي والدولي للقطاع الصناعي نحو التجمعات الصناعية لمملكة بلجيكا ودول الاتحاد الأوروبي الأخرى.

الحكومة أن "الرباط تثمن موقف بلجيكا الداعم لمبادرة الحكم الذاتي المغربية، واصطفاف بروكسيل إلى جانب العديد من الدول الأوروبية الداعمة للمبادرة المغربية"، مؤكدا أن "الرباط تنخرط في كل الشراكات المبنية على الاحترام المتبادل".

وذكر المتحدث ذاته بمبادرة العاهل المغربي الأطلسية، مردفا: "المبادرة توفر فرصا للاستثمار، كتفعيل أنبوب الغاز النيجيري المغربي. وتحرص الرباط على مواكبة دول الساحل من خلال هاته المبادرة في شتى المجالات"، وتابع بأن "للمغرب طموحا واضحا في ظل قيادة العاهل المغربي، إذ يأخذ بعين الاعتبار موقعه الإستراتيجي، خاصة على المستوى الاقتصادي".

"رغم التعاون المثمر المسجل اقتصاديا فإن بلجيكا مدعوة إلى تقوية الاستثمار في المملكة، والاستفادة من الفرص المهمة

التوقيع على اتفاقتي شراكة تهمان حماية التراث الوطني عبر حماية الملكية الفكرية

وقع كل من وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد المهدي بنسعيد، ووزير الصناعة والتجارة، رياض مزور، والمدير العام للمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية، عبد العزيز ببقيقي، اليوم الإثنين بالرباط، على اتفاقتي شراكة تهمان حماية التراث الثقافي الوطني، عبر حماية الملكية الفكرية.

وتروم الاتفاقية الأولى التحسيس بأهمية حماية الملكية الصناعية والفكرية بالنسبة للتراث المغربي، ودورها في إعطائه إشعاعا أكبر، من خلال إدماج الحرفيين والصناع التقليديين والفاعلين في مجال التراث في حلقة هذه الحماية ، وكذا تقديم الخبرات الكافية من طرف قطاع الثقافة لكل من وزارة الصناعة والتجارة والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية، لضمان حماية أكبر للتراث الوطني.

أما الاتفاقية الثانية، فتهدف إلى تمويل العمليات التي تقوم بها المملكة لتسجيل التراث الثقافي لدى المؤسسات العالمية عبر المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية، مع وضع برنامج عمل لتنظيم عمليات تسجيل العناصر التراثية المغربية عالميا .

و قال وزير الشباب والثقافة والتواصل محمد المهدي بنسعيد في تصريح بالمناسبة، إن حماية التراث الوطني تبدأ على الصعيد الوطني، ومن ثم فإن الاتفاقيتين اللتين وقعتا اليوم مع وزارة الصناعة والتجارة، والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية، ستجعلان هذه الحماية تتخذ بعدا دوليا.

وأضاف السيد محمد المهدي بنسعيد أنه في الوقت الذي كان فيه التعريف بالتراث المغربي المادي وغير المادي يتم عبر الإيسيسكو واليونسكو، فإن ”الأمر يتعلق (اليوم) بحماية جديدة لا تقتصر على التعريف بالتراث المغربي، بل ستقوم بحمايته بطريقة قانونية“.

كما أشار الوزير إلى أن الحكومة وضعت آلية لفائدة المعنيين بالأمر، وهم ”المعلمين“، من أجل الدفاع عن العناصر التراثية المغربية اللامادية، مبرزا أن ”المعلمين“ يعدون حلقة أساسية في عملية حماية التراث المغربي، باعتبارهم الطرف الذي يقوم بالتعريف بالخبرة والمعرفة المغربية.

من جانبه، أبرز وزير الصناعة والتجارة رياض مزور أهمية الاتفاقيتين في حماية التراث المغربي العريق، مشيرا إلى أن ”بعض المقاولات الدولية تسعى للاستفادة منه بصفة مباشرة، دون احترام الأصل الوطني والمهارة التاريخية للمعلمين المغاربة“.

وأضاف السيد رياض مزور أن الأمر يتعلق بأداة قانونية إضافية لحماية الإرث الثقافي المغربي، ستساهم في تقوية حماية الابتكار داخل هذا المجال لفائدة ”المعلمين، ”حيث ستوفر لهم آلية إضافية لحماية ابتكاراتهم، قصد حماية التراث الوطني، وخلق القيمة المضافة ومناصب الشغل“.

من جهته، قال المدير العام للمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية عبد العزيز ببقيقي إن الاتفاقيتين تهدفان بالأساس إلى حماية وتثمين التراث الثقافي اللامادي المغربي، من خلال آليات الملكية الصناعية والتجارية، وكذا الرفع من مساهمة الموروث الثقافي، في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمغرب.

يشار إلى أن هاتين الاتفاقيتين تشكلان إطارا لحماية ابتكارات ”المعلمين“ والحرفيين المغاربة في مختلف مجالات الإبداع المغربي، من الممارسات التي من شأنها المساس بحقوقهم وبالتراث الثقافي الوطني.

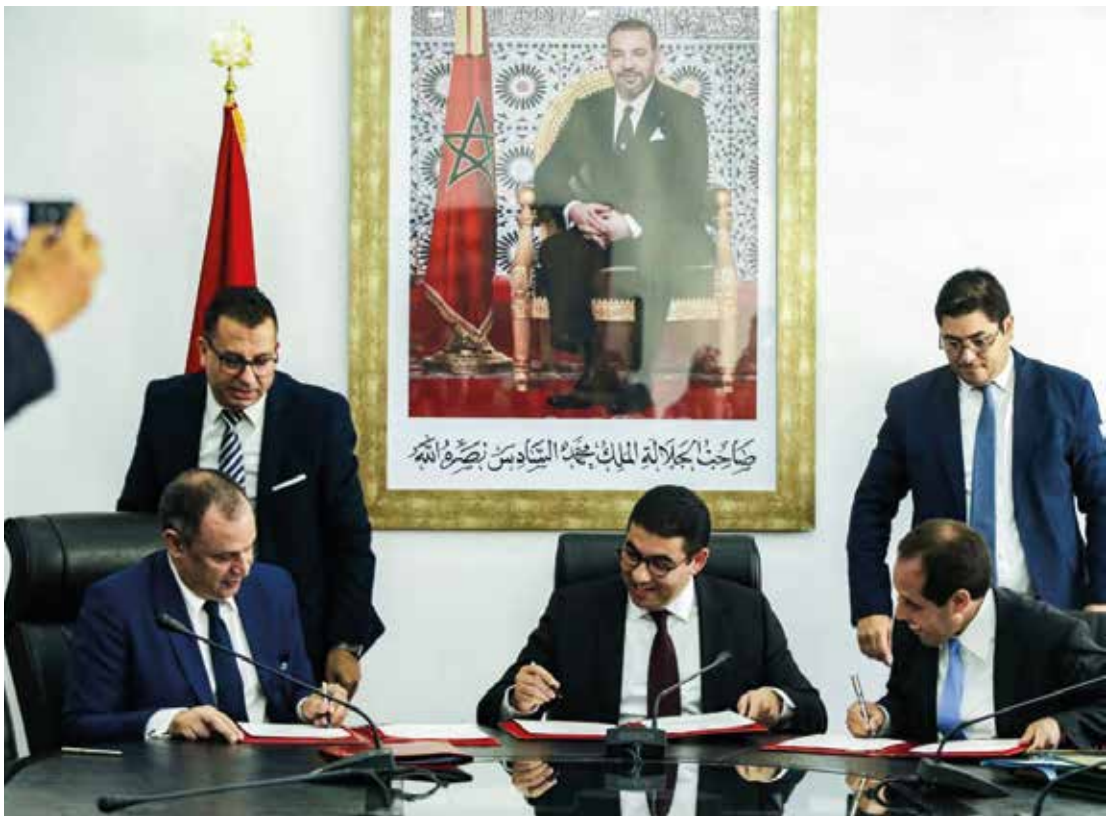

الاحتقان يعود لقطاع التعليم والأساتذة يعلنون إضرابا وطنيا تضامنا مع الموقوفين

تضامنا مع الأساتذة الموقوفين، أعلن التنسيق الوطني لقطاع التعليم العودة للإضرابات وخوض إضراب وطني الإثنين 22 أبريل الجاري، معتبرا أن ”الجسد التعليمي لقي ظلما كبيرا، وما يزال منذ عقود، وامتدت الإساءة حتى بلغت التنكيل بكرامة نسائه ورجاله“.

وأكد أنه سيخوض وقفات خلال فترات الاستراحة داخل المؤسسات طيلة الأسبوع من 16 أبريل إلى 20 أبريل، واعتصامات جهوية وإقليمية خارج أوقات العمل يومي الأربعاء والخميس 17 و18 أبريل، إلى جانب تنظيم وقفة ممركزة أمام البرلمان مع مسيرة إلى وزارة التربية الوطنية مصحوبة باعتصام مركزي مفتوح لجميع الموقوفين والموقوفات الإثنين 22 أبريل.

وقال التنسيق في بلاغ له ، إن الأساتذة رفعوا الكرامة والإنصاف شعارا في محطاتهم الاحتجاجية السابقة، ”في وقت أصر القائمون على شؤون وزارة التربية والتعليم على أنه لا يتخذ فيه قرار حتى يزكي حيف ما سبقه، ولا مخطط حتى يفسد ما لحقه، ولا صرخة تظلم حتى يلحق صاحبها ظلم أعظم طاله“.

واعتبر التنسيق في بيانه أن التمادي والإيغال في الأذية والتنكيل بثلة من هيئة التدريس والأطر المختصة الذين أوقفوا عن العمل دون جرم يشهد به أو زلة لا تغفر ليحز في نفس كل من انتسب لهذا الجسد رئيسا ومرؤوسا.

وأشار إلى أن التعسف والظلم الاجتماعي بإقصاء مطالب بعض الفئات التعليمية المزاولة والمتقاعدة، والحيف الذي طالهم وما ترتب عنه من قطع أرزاق عشرات من الأساتذة والأطر المختصة دون مراعاة لحقوقهم الوطنية والإنسانية والمهنية والتعسف النفسي بالعقاب الجماعي الذي لقيه كافة نساء ورجال التعليم يفرض العودة إلى الاحتجاج والوقوف أمام هذا الظلم والحيف بنفس الحزم والعزم السابقين، خصوصا بعد صمت الوزارة غير المفهوم.

وأوضح التنسيق الوطني لقطاع التعليم أنه وبعد ”تأجيل برنامجه النضالي سابقا تغليبا لمصلحة أبنائنا وبناتنا الذين يشهدون على صراع أساتذتهم مع الزمن وتضحياتهم لاستدراك ما فات في الأشهر السابقة، قرر التنسيق الميداني الذي يضم التفسيقية الموحدة لهيئة التدريس وأطر الدعم بالمغرب، والتنسيق الوطني لقطاع التعليم، والتنسيقية الوطنية لأساتذة التعليم الثانوي التأهيلي العودة إلى الاحتجاج.

وجدد تأكيده الدعم الكامل واللامشروط لكافة الأساتذة والأطر المختصة الموقوفين والموقوفات، داعيا الجميع إلى إطلاق حملة إعلامية للتعريف بأسباب ودواعي استمرار البرامج النضالية الاحتجاجية.

وأهاب بعموم الشغيلة إلى تكثيف التواصل مع كل الفئات التعليمية بالأقاليم وتجسيد البرنامج النضالي وإنجاحه، موجها دعوة خاصة للموقوفين والموقوفات ونساء ورجال التعليم المزاولين والمتقاعدين إلى المشاركة الوازنة في المحطات الإقليمية والجهوية والوطنية.

وحمل التنسيق في بيانه المسؤولية الكاملة للوزارة في استمرار الاحتقان في القطاع ونهج سياسةالهروب إلى الأمام بعدم سحب قرارات التوقيف التعسفية وغير القانونية والإجراءات الظالمة المصاحبة لها والعمل على حل كل الملفات المطلبية العالقة والتسويف وتنفيذ كافة الاتفاقات الموقعة لكافة الفئات التعليمية المزاولة والمتقاعدة التي طالها التماطل.

وأكد رفضه التام لأي إصلاح لمنظومة التقاعد يتم على حساب نساء ورجال التعليم، مشيرا إلى أنه قرر مواصلة النضال وتسطير برنامج نضالي احتجاجي إنذاري بكافة ربوع المملكة.

رئيس الحكومة الإسبانية يُشيد بالعلاقات مع المغرب

عاد بيدرو سانشيز، رئيس الحكومة الإسبانية، للدفاع عن علاقات بلاده مع المغرب خلال جلسة مساءلة بمجلس النواب الإسباني

وأكد سانشيز، في رده على أسئلة المعارضة الإسبانية، مرة أخرى، على التعاون الجيد القائم مع المغرب في الهجرة ومكافحة الإرهاب والمبادلات التجارية، متحاشيا الرد على انتقادات المعارضة.

وقال رئيس الحكومة الإسبانية إن الصادرات بين البلدين زادت بنسبة 40 بالمائة منذ عام 2018، وإن التعاون في مكافحة الإرهاب وفي مسائل الهجرة وفي مكافحة المافيا التي تمارس الاتجار بالبشر جيد جدا.

واشتبك سانشيز مع زعيم الحزب الشعبي ألبرتو نونيز فيجو خلال جلسة مراقبة الكونغرس.

وبعد أكثر من خمس ساعات من النقاش حول السياسة الدولية في الكونغرس أعادت جلسة الرقابة الحكومية النقاش مرة أخرى إلى السياسة الداخلية والمشاحنات اليومية.

واتهم زعيم المعارضة ورئيس الحزب الشعبي سانشيز باستخدام السياسة الخارجية باعتبارها "جدار حماية" للمشاكل الداخلية، وانتقد الحكومة لكونها "مترددة" بشأن موقفها في السياق الدولي.

على صعيد آخر أصر سانشيز على ضرورة الاعتراف بفلسطين "لأنه الحل العادل، ولأن الأغلبية الاجتماعية تطالب به، ولأنه أيضا في المصلحة الجيو-سياسية لأوروبا، ولأن المجتمع الدولي لن يكون قادرًا على مساعدة الدولة الفلسطينية إذا لم يعترف بوجودها، إضافة إلى كون المسألة خارجة عن الأيديولوجيات".

كما دافع رئيس الحكومة الإسبانية، بقوة، عن الحاجة إلى زيادة الاستثمار في مجال الدفاع على المستوى الأوروبي في مواجهة العداء الروسي، لتعزيز قدرة الردع ووضع صناعة القطاع على المستوى الذي يتوافق مع الاقتصاد الأوروبي.

وقبل الجلسة العامة لمجلس النواب أعرب سانشيز مرة أخرى عن أسفه لأن صناعة الأمن والدفاع الأوروبية "تم إهمالها لفترة طويلة"، ما تسبب في عجز استثماري قدره 56 مليار يورو، وزاد موضحا: "لدينا قدرات أقل، ونعاني من نقاط ضعف رقمية يفاقمها صعود الذكاء الاصطناعي وفجوات خطيرة في الصناعة الدفاعية، رغم أن الاقتصاد الأوروبي أكبر بسبع مرات من الاقتصاد الروسي".

رئيس حكومة إقليم الأندلس: المغرب أرسى أسس «مشروع طموح للمستقبل» من أجل رفاهية مواطنيه

أكد رئيس حكومة إقليم الأندلس، خوانما مورينو، أن المملكة المغربية أرست أسس "مشروع طموح للمستقبل" من أجل تقدم ورفاهية كافة مواطنيها.

و، أشار مورينو إلى أن المغرب شهد نموا اقتصاديا واجتماعيا كبيرا في السنوات الأخيرة، قائلا إنه "منبهر" بهذا المسلسل التنموي الشامل.

وتابع بالقول إن "الزيارة التي قمت بها إلى المغرب العام الماضي أتاحت لي فرصة الاطلاع عن كثب على التطور الذي تشهده البلاد"، مشيرا إلى أن المملكة ملتزمة بتطوير نسيجها الاقتصادي، خاصة في القطاعين الصناعي والفلاحي، وتحديث البنيات التحتية للطرق والموانئ والمطارات.

ويضيف السيد مورينو: "من الأندلس وإسبانيا، نريد بالتأكيد أن يزدهر المغرب"، موضحا أن المملكة "هي جارتنا الرئيسية التي نقدرها والتي نكن لها مودة خاصة".

ولم يفت رئيس حكومة إقليم الأندلس الإشارة إلى أن الأندلس والمغرب "تربطهما علاقات اجتماعية وثقافية واقتصادية مكثفة"، مذكرا بأن هذه العلاقات تميزت بطابعها الأخوي وحسن الجوار منذ قرون.

وأبرز، في هذا الصدد، الدور الذي تضطلع به مؤسسة الثقافات الثلاث للبحر الأبيض المتوسط، وهي منتدى أحدث في إشبيلية سنة 1998 بمبادرة من المملكة لتعزيز مبادئ السلام والتسامح والحوار، في تعزيز التقارب بين المغرب والأندلس.

وقال السيد مورينو: "تلعب المؤسسة، التي نتشرف باستضافتها في الأندلس وإشبيلية على وجه الخصوص، دورا رئيسيا في تعزيز التبادلات واللقاءات القائمة على قيم التسامح والاحترام المتبادل، بصرف النظر عن المعتقدات والأعراق والعادات والأصول".

وبحسب المسؤول الأندلسي، فإن "نقطة الالتقاء هذه أساسية في العالم الذي نعيش فيه، حيث تستعر، للأسف، الصراعات والاختلافات".

وخلص إلى القول إنه " على مدى 25 عاما من تأسيسها، أثبتت مؤسسة الثقافات الثلاث للبحر الأبيض المتوسط أنها أداة قوية للغاية للبحث عما يوحدنا واستبعاد ما يمكن أن يفرقنا في وقت أو آخر". وقد نجحت المؤسسة ببراعة في القيام بدورها.

بوريل: شراكة المغرب والاتحاد الأوروبي أكثر أهمية من أي وقت مضى

أكد الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل، أن الشراكة القائمة بين المغرب والاتحاد الأوروبي "أكثر أهمية من أي وقت مضى في السياق الجيوسياسي الحالي".

وشكل تعزيز هذه الشراكة الاستراتيجية محور محادثات جمعت،، بين بوريل ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة.

وقال رئيس الدبلوماسية الأوروبية في حسابه على منصة "إكس"، : "لقد ناقشنا كيفية إعطاء زخم جديد للشراكة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، التي تعد أكثر أهمية من أي وقت مضى في السياق الجيو سياسي الحالي".

كما ناقش بوريطة وبوريل العديد من القضايا الثنائية والإقليمية.

وترتبط الرباط وبروكسيل بشراكة استراتيجية مبنية على أساس متين من القيم والرؤية، والتي ترتقي إلى مرجع في سياسة الجوار الأوروبية.

وتجدر الإشارة إلى أن المغرب والاتحاد الأوروبي أطلقا في 27 يونيو 2019 ببروكسيل "الشراكة الأورو-مغربية من أجل الازدهار المشترك"، التي تعد إطارا قانونيا يحكم العلاقات الثنائية وتتمحور حول أربعة مجالات هيكلية.

ويتعلق الأمر بـ "فضاء التقارب في القيم"، و"فضاء التقارب الاقتصادي والتماسك الاجتماعي"، و"فضاء المعارف المشتركة"، و"فضاء للتشاور السياسي والتعاون المتزايد في المجال الأمني"، إلى جانب محورين أفقيين أساسيين سيشكلان أيضا موضوعا لإجراءات عملية خاصة، هما التعاون في مجال البيئة ومكافحة تغير المناخ والتعاون في مجال التنقل والهجرة، الذين سيتعززان.

تصنيف أمريكي: القوة المدفعية تبوئ الجيش المغربي المركز العشرين بالعالم

كشف موقع "إنسايدر مانكي" الأمريكي، المتخصص في التصنيفات، عن تصنيف جديد أعده بناء على بيانات مجمعة من تقرير مؤشر القوة النارية العالمي بسنة 2024 ومؤشر "الويبو" للابتكار العالمي للسنة ذاتها، وضع خلاله القوات المسلحة الملكية ضمن قائمة بأقوى الجيوش النظامية في العالم من حيث القوة المدفعية، إذ حل الجيش المغربي في المركز العشرين عالميا.

وحصل الجيش المغربي على نقطة 0.393 ضمن تقييم الموقع سالف الذكر، الذي أشار إلى أن مجموع وحدات المدفعية التي تمتلكها القوات المسلحة المغربية يبلغ 1079 وحدة، موضحا أن "الترسانة العسكرية المغربية تضم 565 مدفعا ذاتيا، و306 مدافع مقطورة إضافة إلى أكثر من 200 قاذفة صواريخ"، لافتا في الوقت ذاته إلى "موافقة واشنطن، في أبريل الماضي، على بيع أنظمة صواريخ مدفعية للمملكة في صفقة بلغت قيمتها 524 مليون دولار".

وكان الجيش المغربي هو الجيش الوحيد الذي ضمته القائمة عن المنطقة المغاربية، والثاني على مستوى شمال إفريقيا، والثالث عن المنطقة العربية؛ فقد ضم تصنيف "إنسايدر مانكي" كذلك الجيش المصري الذي حل في المركز الرابع عشر عالميا بمجموع وحدات مدفعية بلغ أكثر من 4160 وحدة وبنقطة 0.422، إضافة إلى القوات المسلحة الملكية السعودية التي حلت في الرتبة السادسة إثر حصولها على تقييم 0.445.

وعن منطقة الشرق الأوسط دائما، ضمت القائمة إيران التي جاءت في المركز العاشر عالميا، ثم إسرائيل التي تبوأت المركز الثامن عالميا من حيث قوة سلاحها المدفعي، متبوعة بتركيا التي جاءت في الرتبة السابعة بعد حصولها على 0.441 نقطة ضمن تقييم الموقع الأمريكي واضع التصنيف.

وعلى خلاف المتوقع دائما في صدارة التصنيفات العسكرية التي تسيطر عليها الولايات المتحدة الأمريكية، جاءت كوريا الجنوبية في المركز الأول عالميا، بما مجموعه أكثر من 8630 وحدة مدفعية ونتيجة 0,488 نقطة. وفي هذا الصدد، أشار "إنسايدر مانكي" إلى أنه مع طبيعة العلاقات المتوترة لسيول مع جارتها الكورية الشمالية فليس من "المستغرب أن تقوم كوريا الجنوبية ببناء قوة برية ضخمة وتجهيزها بمخزون كبير من العتاد الحربي"، في وقت حلت فيه بيونغ يانغ في المركز التاسع عشر ضمن هذا التصنيف.

وجاء الجيش الصيني في المركز الثاني عالميا، حسب التصنيف ذاته، بما مجموعه 8464 وحدة مدفعية، متبوعا بالجيش الأمريكي الذي تبوأ المركز الثالث في العالم من حيث القوة المدفعية؛ فيما جاء الجيشان الروسي والهندي في الرتبتين الرابعة والخامسة على التوالي.

وأخذ تصنيف الموقع المتخصص، الذي ضم كذلك دولا أوروبية على غرار أوكرانيا واليونان وبولندا وفنلندا، في إعداد هذه القائمة النهائية بعين الاعتبار العدد الإجمالي لوحدات المدفعية التي تتوفر عليها الجيوش، إضافة إلى القدرات التكنولوجية لهذه الأسلحة باعتبار أن بعض الدول تمتلك عددا أقل من هذه الوحدات لكنها أكثر تطورا، مقابل دول تمتك مخزونات كبيرة لكنها تقليدية قديمة.

المغرب يُصبح أول بلد مُصنع للطائرات بدون طيار عربيا وفي شمال أفريقيا

أصبح المغرب أول بلد في شمال إفريقيا وفي الشرق الأوسط بعد إسرائيل أول مصنع للطائرات بدون طيار (الانتحارية)المتقدمة، وبهذا يدخل المغرب نادي مصنعي الطائرات بدون طيار بموجب الصفقة الأخيرة التي أبرمها مع إسرائيل.

وبحسب شركة الأسلحة BlueBird،(الشركة التابعة الشركة لشركة IAI الإسرائيلية ، المتخصصة في تصميم وتطوير وتصنيع الطائرات بدون طيار) فقد تم إجراء أول اختبار ميداني لهذه الطائرة الانتحارية الإسرائيلية الجديدة بدون طيار، والتي تم تجهيز القوات المسلحة الملكية المغربية بها في المغرب مؤخرًا، وكانت العملية التجريبية "جد ناجحة"، وفق مقطع فيديو بثته عبر موقعها الإلكتروني.

وأبرزت الشركة الإسرائيلية، بأن "المهمة شملت مهاجمة مركبة مدرعة من طراز Ratel IFV، ووصلت الطائرة بدون طيار إلى هدفها واصطدمت بالمركبة المدرعة، مما أدى إلى انفجارها"

وتم تصميم طائرة SpyX بدون طيار لمهام الاستطلاع والهجوم، ويبلغ نصف قطرها 50 كيلومترًا ويمكن نشرها لمدة ساعة ونصف، فيما يوفر نطاقها واستقلاليتها سلسلة من المزايا التشغيلية بفضل نظام الكشف عن الهدف، بالإضافة إلى وجود مستشعر نهاري/حراري، كما أن هذه الطائرة قادرة على الوصول إلى أعدائها أو أهدافها بسرعة 250 كيلومترا في الساعة، ويمكن حملها ونشرها بواسطة طاقم مكون من جنديين.

الجيش المغربي الأول مغاربيا والثاني إفريقيا في عدد «الدرونات» بـ233 طائرة

رصد تقرير حديث حول مشتريات الطائرات المسيرة في القارة الإفريقية ما بين سنتي 1980 و2024، صادر عن موقع "ميليتاري أفريكا" المتخصص في الشؤون العسكرية الإفريقية، تصدر المغرب لقائمة الدول المغاربية الأكثر امتلاكا للدرونات، إذ بلغ مجموع ما اقتنته القوات المسلحة الملكية، حسب المصدر ذاته وإلى حدود العام الجاري، ما مجموعه 233 طائرة مُسيّرة حصلت عليها من موردين مختلفين.

كما احتل المغرب الرتبة الثانية إفريقيا على هذا المستوى، بعد مصر التي تضمنت ترسانة قواتها المسلحة أكثر من 260 طائرة مسيرة؛ فيما حلت نيجيريا في المركز الثالث على مستوى الجيوش الإفريقية بـ177 وحدة، متبوعة بالجيش الإثيوبي بحوالي 126 طائرة مسيرة، فيما حلت الجزائر في المركز الخامس بـ121 درونا، تليها حليفتها جنوب إفريقيا بأقل من 100 طائرة.

وحل الجيش التونسي في المركز السابع إفريقيا والثالث مغاربيا بامتلاكه حوالي 59 طائرة، منها 24 أمريكية الصنع و13 من إنتاج المصانع الهندية إضافة إلى طائرات أسترالية؛ فيما جاءت القوات العسكرية التابعة للحكومات المتصارعة في ليبيا في المركز الرابع مغاربيا على التوالي، إذ أشار المصدر ذاته إلى امتلاك القوات التابعة لحكومة الوحدة الوطنية لحوالي 47 درونا، فيما تمتلك حكومة الشرق حوالي 40 طائرة. ولم يتجاوز عدد هذه الطائرات في ترسانة الجيش الموريتاني حوالي أربعة مسيرات، ليتحل بذلك المركز الـ28 إفريقيا والأخير مغاربيا.

هلال: المغرب يحقق سابقة في دعم غزة

أبرز السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال بنيويورك، أن المملكة كانت، بفضل القيادة المستنيرة للملك محمد السادس، أول بلد يقوم بنقل مساعداته الإنسانية مباشرة عبر طريق بري وإيصالها إلى سكان غزة والقدس.

وفي مداخلة خلال اجتماع عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة حول "استخدام الفيتو"، ذكر هلال بأنه في إطار الالتزام الفعلي والاهتمام الدائم للملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، بالقضية الفلسطينية، وبتعليمات منه، تم الشهر الماضي إطلاق عملية إنسانية كبرى لفائدة السكان الفلسطينيين في غزة ومدينة القدس الشريف.

وأوضح السفير أن هذه المساعدة التي أمر بها الملك لفائدة الشعب الفلسطيني، تتكون من أزيد من 40 طنا من المواد الغذائية، بما فيها المواد الغذائية الأساسية، مضيفا أن هذه العملية تزامنت مع شهر رمضان المبارك.

وأشار الدبلوماسي المغربي إلى أنه منذ اندلاع العمليات المسلحة قبل أكثر من خمسة أشهر، يعد المغرب أول بلد يقوم بنقل مساعدته الإنسانية عبر طريق بري غير مسبوق وإيصالها مباشرة إلى السكان المستفيدين، مذكرا بأن وكالة بيت مال القدس قدمت مساعدات غذائية للسكان المقدسيين، شملت توزيع 2000 سلة غذائية تستفيد منها 2000 أسرة مقدسية، وتقديم 1000 وجبة يوميا لفائدة الفلسطينيين بالمدينة المقدسة.

وتشمل المساعدة أيضا، إقامة غرفة لتنسيق الطوارئ بمستشفى القدس.

من جانب آخر، دعا السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة إلى تمكين إيصال المساعدات الإغاثية إلى سكان غزة بشكل آمن وكاف ومستدام ودون عوائق، وإطلاق سراح الأسرى والمحتجزين، وإرساء أفق سياسي للقضية الفلسطينية.

وجدد هلال، بهذه المناسبة، مطالبة المغرب بفرض الوقف الفوري والمستدام لإطلاق النار في قطاع غزة، مشددا على ضرورة ضمان حماية المدنيين والعاملين في المجال الإنساني ليتمكنوا من أداء مهامهم النبيلة وفقا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

كما جدد تأكيد المملكة المغربية رفضها وإدانتها لكل التجاوزات وسياسة العقاب الجماعي والتهجير القسري، ومحاولة فرض واقع جديد، وتأكيدها أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية ومن الدولة الفلسطينية الموحدة.

وأبرز الدبلوماسي ذاته أن المغرب يعتبر أن التهديد بتوسيع العمليات العسكرية لتشمل كافة مناطق قطاع غزة، بما فيها رفح، يعد أمرا غير مقبول، مسجلا أن هذا الوضع يمكن أن يؤدي إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية.

سيجورنيّ: فرنسا والمغرب تجمعهما علاقة «فريدة»

أكد وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي، ستيفان سيجورني، بمناسبة المحادثات التي أجراها بباريس، مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أن فرنسا والمغرب تجمعهما علاقة "فريدة".

وكتب السيد سيجورني في حسابه على منصة "إكس" أن "الديناميكية التي بدأت مع زيارتي الأخيرة للمغرب تتواصل اليوم بجلسة عمل مع نظيري، ناصر بوريطة. فرنسا والمغرب تجمعهما علاقة فريدة !".

وكان الوزير الفرنسي قد قام نهاية فبراير الماضي بزيارة للمغرب، تندرج في إطار العزم الراسخ لصاحب الجلالة الملك محمد السادس والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على المضي قدما بالشراكة الاستراتيجية الثنائية على أسس قوية، من خلال البناء على الدعامات التاريخية والإنسانية المتينة التي تستند عليها هاته العلاقات، مع الاستفادة من المكتسبات المسجلة في إطار هذه الشراكة على مدى عقود.

فرنسا والمغرب تحرزان تقدما في تنفيذ خارطة الطريق المشتركة الطموحة

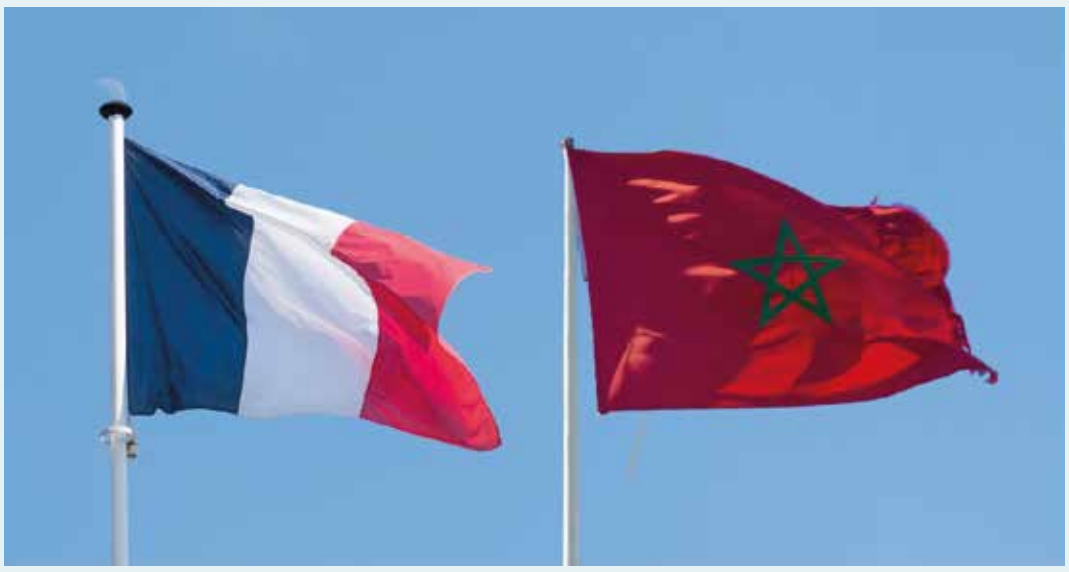

أكد نائب المتحدث باسم وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية ، أن فرنسا والمغرب تحرزان تقدما في تنفيذ خارطة الطريق المشتركة "الطموحة".

وأوضح المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، خلال مؤتمر صحفي، أن المحادثات بين وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي، ستيفان سيجورني، ونظيره المغربي، ناصر بوريطة، التي جرت يوم الثلاثاء في باريس، "سمحت بإحراز مزيد من التقدم في تنفيذ الأجندة السياسية وخارطة الطريق المشتركة الطموحة التي نتقاسمها مع المغرب".

وأضاف أن خارطة الطريق هذه "تتعلق بالاستثمارات الكبرى للمستقبل فضلا عن الجوانب الأمنية والتبادلات الثقافية وحتى القضايا العالمية".

وعقب لقائه مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، كتب رئيس الدبلوماسية الفرنسية على حسابه في منصة X أن "العلاقة بين فرنسا والمغرب فريدة من نوعها".

وكان السيد سيجورني قد قام بزيارة للمغرب نهاية شهر فبراير، في إطار العزم الأكيد لصاحب الجلالة الملك محمد السادس والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على إرساء الشراكة الاستراتيجية الثنائية على أسس متينة، انطلاقا من المقومات التاريخية والإنسانية التي تستند عليها هذه العلاقات، مع الاستفادة من المكاسب المسجلة في إطار هذه الشراكة على مدى عقود

بيدرو سانشيز: كأس العالم 2030 ستحقق «نجاحا كبيرا»

أكد رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز بمدريد، أن كأس العالم 2030 لكرة القدم، التي تم اعتماد ملف المغرب وإسبانيا والبرتغال من قبل مجلس الفيفا، كترشيح وحيد لتنظيمها، ستحقق "نجاحا كبيرا".

وأكد السيد سانشيز في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء البرتغالي، لويس مونتينيغرو: "كأس العالم 2030 ستكون نجاحا كبيرا لأننا ثلاث دول - البرتغال وإسبانيا والمغرب- نعشق كرة القدم كمجتمعات".

وأضاف رئيس الحكومة الإسبانية: "لدينا تاريخ طويل ومثبت في تنظيم الأحداث الرياضية، مما يدل على قدرتنا التنظيمية، والتي لا تمتلكها سوى قلة من دول العالم".

وأكد: "أنا متأكد من أن كأس العالم ستحقق نجاحا تنظيميا كبيرا مع بلد صديق مثل المغرب".

ومن جانبه، أكد السيد مونتينيغرو مجددا على "الالتزام الكامل" للدول الثلاث لضمان نجاح هذا الحدث العالمي.

وأكد المسؤول البرتغالي: "سنبذل كل جهودنا وتفانينا من أجل تنظيم كأس العالم 2030"، مشيرا إلى أن البرتغال وإسبانيا والمغرب "على قناعة بأهمية هذا الحدث، ليس من الناحية الرياضية فحسب، بل أيضا من وجهة نظر اقتصادية وثقافية فضلا عن الفرص التي يقدمها".

وقال "ستكون فرصة لنظهر للعالم القيم التي ندافع عنها في البرتغال وإسبانيا والمغرب".

ماذا بعد هجوم إيران المباشر على إسرائيل ؟

باستخدام الطائرات دون طيار والصواريخ، شنت إيران هجومًا واسع النطاق على إسرائيل الأحد بعد أن انخرط البَلدان منذ فترة طويلة في حرب الظل، حيث تستخدم إيران وكلائها وتنفذ إسرائيل اغتيالات مستهدفة.

وفي الآونة الأخيرة، أدت غارة إسرائيلية في سوريا إلى مقتل العديد من كبار القادة في الحرس الثوري الإسلامي الإيراني، مما أدى إلى رد فعل إيران على نطاق واسع وهو ما يدفع للتساؤل، ماذا ستفعل إسرائيل بعد ذلك؟ وهل بدأت حرب إقليمية أوسع؟ وما هو الدور الذي ستلعبه الولايات المتحدة؟.

حرب إقليمية لا أحد يريدها

ربما تتخذ إسرائيل خطوات لمهاجمة أهداف داخل إيران بطريقة محددة واحتوائية لا تؤدي إلى رد إيراني كبير آخر

يقول جوناثان بانيكوف وهو مدير مبادرة سكوكروفت لأمن الشرق الأوسط التابعة للمجلس الأطلسي في تقرير نشره المعهد إن إطلاق إيران للصواريخ الباليستية، بالتزامن مع أكثر من مائة طائرة بدون طيار، يضع المنطقة على شفا حرب أوسع لا يبدو أن أحداً يريدها فعلياً؛ وهو الأمر الذي سعت معظم الجهات الفاعلة – الولايات المتحدة والدول العربية، وحتى حزب الله – إلى تجنبه خلال الأشهر الستة الماضية.

ويضيف بانيكوف أن الواقع هو أن هذا ليس توسيعًا للحرب في غزة؛ إنها نتيجة طبيعية لذلك.

ولا يؤدي رد إيران على قتل إسرائيل لمحمد رضا زاهدي وستة ضباط آخرين في الحرس الثوري الإيراني في سوريا قبل أسبوعين تقريبًا إلى رفع الوضع على سلم التصعيد فحسب، بل إنه يمحو السلم أيضًا.

وهذه هي المرة الأولى التي تشن فيها إيران هجوما مباشرا على إسرائيل، وبذلك، فإنها تحطم عتبة الصراع السابقة في الحرب الطويلة الأمد بينهما، مما يخرجها من الظل إلى النور.

وفي أحسن الأحوال، يكاد يكون من المؤكد أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيرد ويتخذ خطوات لمهاجمة أهداف إيرانية، ربما في إيران، بطريقة محددة واحتوائية ولن تؤدي إلى رد إيراني كبير آخر. وفي أسوأ الأحوال، سيكون الرد الإسرائيلي مكثفا، وسيشمل قصف مواقع إيرانية مهمة.

التأمين الأميركي

يرى دانيال إي. موتون وهو زميل أول غير مقيم في مبادرة سكوكروفت لأمن الشرق الأوسط التابعة لبرامج الشرق الأوسط بالمجلس الأطلسي أن الهجوم الإيراني على إسرائيل ليس سوى المرحلة التالية من البحث عن التوازن والردع المتبادل في الشرق الأوسط.

وكان الهجوم الإسرائيلي على إيران في أوائل أبريل نتيجة لمحاولاتها المستمرة لإعادة بناء الردع ضد إيران في أعقاب هجوم حماس في 7 أكتوبر.

وتدرك إسرائيل أيضا أن لديها الميزة المؤقتة المتمثلة في زيادة القوات العسكرية الأميركية في المنطقة. وهذه القوات الأميركية هي عماد التأمين لإسرائيل.

وسيعتمد المسار التالي للأمور على النجاح النسبي للهجوم الإيراني. وإذا شعرت إيران أنها ردت بما فيه الكفاية على الهجوم الإسرائيلي على منشآتها، فإن المنطقة سوف تتراجع عن حافة حرب أوسع نطاقا.

وبغض النظر عن النجاح النسبي للهجوم الإيراني، فلا توجد ضمانات بعدم حدوث دورة تصعيدية أخرى.

وأوضح كبار المسؤولين في البنتاغون مرارا وتكرارا أنهم يريدون سحب القوات الأميركية من الشرق الأوسط وإعادة إلزامها بالتواجد في منطقة المحيطين الهندي والهادئ وأوروبا. وإسرائيل تعرف هذه الديناميكية وتشعر بأن عليها أن تتحرك بينما تتمتع بوجود قوي للقوات الأميركية وبالتالي فإن هجوم الأحد لن يكون النهاية.

وبخلاف التهديد المستمر الذي تمثله إيران، فإن ثاني أكبر قضية لم يتم حلها هي الافتقار إلى الشفافية.

ولم يخطر القادة الإسرائيليون الولايات المتحدة بضربتهم مطلع أبريل على المنشأة الدبلوماسية الإيرانية. وتنتشر القوات الأميركية في المنطقة كوثيقة تأمين لإسرائيل أثناء قيامها بحملتها في غزة.

وهناك حاجة حقيقية لمشاركة إسرائيل خططها، بينما يجب على القادة الأميركيين أيضا الاعتراف بالحاجة إلى إجراء محادثة جادة حول الحفاظ على وجود كافٍ في المنطقة للمساعدة في ردع إيران.

بماذا سترد الإدارة الأميركية؟

وبإرسال أكثر من مائتي صاروخ وطائرة بدون طيار مباشرة نحو إسرائيل، تم "استيفاء الشرف" الإيراني. وقد أعلن القادة الإيرانيون نواياهم وأعلنوا مسؤوليتهم علانية. ورغم أن الضرر الفعلي يبدو محدودا، فإن الاستجابة غير العادية كانت عنيفة بما يكفي لإثارة قلق دولي واسع النطاق.

ويمكن أن يشعر الإيرانيون الغاضبون من قيام إسرائيل باغتيال مواطنيهم على ما يُفهم قانونا على أنها أرض إيرانية ذات سيادة بالرضا. لكن الأضرار المادية التي لحقت بالأهداف الإسرائيلية حتى الآن كانت ضئيلة. ولا يجب أن تكون الخطوة التالية هي التصعيد.

وخرج الإيرانيون المؤيدون للنظام إلى الشوارع في عدة مدن، بما في ذلك العاصمة طهران، للاحتفال برد الجمهورية الإسلامية على الغارة الجوية الإسرائيلية في 1 أبريل على مجمع السفارة الإيرانية والتي أسفرت عن مقتل العديد من الأعضاء رفيعي المستوى في الحرس الثوري الإيراني.

وفي ساحة فلسطين بطهران، تصادف أن الإيرانيين المؤيدين للنظام تجمعوا أسفل لوحة إعلانية لمبنى جديد تحمل لافتة ملجأ عبرية وكتابة تقول "موتوا من هذا الخوف! هل مخزنكم ممتلئ بما يكفي من الطعام والضروريات؟" – في إشارة إلى الانتقام الإيراني ضد إسرائيل.

كما تجمع الإيرانيون المؤيدون للنظام عند قبري قائد فيلق القدس قاسم سليماني الذي اغتيل في كرمان، وقائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني في لبنان وسوريا العميد محمد رضا زاهدي، الذي اغتالته إسرائيل في أصفهان. وبالنظر إلى أن هذه الأحداث وقعت بعد منتصف الليل، فيبدو أن هذه التجمعات كانت مخططة مسبقًا ومنظمة من قبل الدولة.

وبينما احتفل البعض بالخبر، أعرب إيرانيون آخرون عن قلقهم بشأن ما إذا كان ذلك سيؤدي إلى حرب إقليمية. وأظهرت لقطات من وسائل التواصل الاجتماعي الإيرانيين يصطفون عند محطات الوقود لملء سياراتهم، وفي بعض الحالات، يتوجهون إلى الأسواق السريعة لشراء المواد الغذائية والإمدادات، بالنظر إلى مدى تأخر الأحداث في الليل.

خطأ إستراتيجي

يقول توماس س. واريك وهو زميل أول ومدير مشروع مستقبل وزارة الأمن الوطني في المجلس الأطلسي إنه لن تُعرف العواقب المباشرة للهجمات الإيرانية بالطائرات بدون طيار وصواريخ كروز والصواريخ الباليستية ضد إسرائيل قبل عدة ساعات، ولكن يبدو أن النظام الإيراني قد أخطأ في تقدير إستراتيجي كبير. وبدلا من ترك الإسرائيليين منقسمين بين أولئك الذين يريدون هزيمة حماس وأولئك الذين يريدون رؤية عودة الرهائن الذين اختطفتهم حماس في 7 أكتوبر ، يبدو أن النظام الإيراني أوضح، من خلال المبالغة في رد فعله، أن إسرائيل بحاجة إلى بذل كل ما في وسعها للقضاء على التهديد الذي تمثله حماس. وإلا فإن إسرائيل ستواجه موجات أخرى من الهجمات الصاروخية من الدول المجاورة، وليس من مسافة عدة ساعات.

ويضيف أنه كان بإمكان إيران أن تختار ردا أقل على الهجوم الذي وقع في الأول من أبريل على مجموعة من قادة فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني الذين كانوا يجتمعون في دمشق.

وبغض النظر عن نجاح أو فشل الهجمات من منظور عسكري، فمن منظور سياسي، فإن العدد الهائل من الطائرات دون طيار والصواريخ التي تم إطلاقها – وحقيقة أنها أطلقت من الأراضي الإيرانية على الأراضي الإسرائيلية – سيكون لها تأثير دائم أكثر من تأثير الهجمات الأخيرة.

ما سيحدث ؟

تمثل الضربة الإيرانية على الأراضي الإسرائيلية تصعيداً مذهلاً بين البلدين، مما يحول الصراع بينهما من السري إلى العلني. إن ما سيحدث بعد ذلك سوف يعتمد على ثلاثة عوامل: ما إذا كان وكلاء إيران، بما في ذلك الحوثيين وحزب الله، سينضمون إلى القتال؛ وما إذا كانت هناك خسائر في صفوف إسرائيل – أو ما إذا كانت أنظمتها الدفاعية، إلى جانب الدعم الأميركي، تمنع وقوع أضرار جسيمة؛ وفي نهاية المطاف من خلال الطريقة التي تختار بها إسرائيل الرد.

وتأتي الضربات الإيرانية على خلفية تراجع التعاطف العالمي مع إسرائيل وتزايد التوتر في العلاقة بين الرئيس الأميركي جو بايدن و رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

و أعلنت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا دعمها لإسرائيل مع تراجع مواطنيها إلى الملاجئ، ولكن كما كان الحال مع غزة، فإن المزيد من التصعيد قد يستنزف هذا الدعم الشعبي.

ومن جانبه، أوضح بايدن أن أي جمود قد ينشأ بين الزعيمين هو مجرد كلام خطابي: فالشراكة الأمريكية مع إسرائيل تظل صارمة. كما أن الالتزام المشترك بمعالجة التهديد الذي تشكله إيران أعمق بكثير من أي اختلافات قد تكون بين البلدين فيما يتعلق بمستقبل الأراضي الفلسطينية.

ومع ذلك، قد تشجع الولايات المتحدة إسرائيل سراً على الرد بضبط النفس في جهد متواصل لمحاولة منع تصاعد حرب إقليمية. ولا شك أن هذا يتعارض مع رغبة إسرائيل في استعادة الردع وتأكيد نفسها فيما تعتبره حرباً ضد الإرهاب الذي انتهك حدودها السيادية بطريقة غير مسبوقة.

الحوار الاجتماعي.. الزيادة في الأجور والتقاعد وحق الإضراب من بين أولويات الجولة الثانية

أكد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، يونس سكوري، أن الزيادة في الأجور، وملف التقاعد، والقانون التنظيمي الذي يحدد شروط وكيفيات ممارسة حق الإضراب، تعد من بين القضايا ذات الأولوية خلال الجولة الثانية من الحوار الاجتماعي.

وأوضح سكوري، في تصريح للصحافة، أن الجلستين مع كل من الاتحاد المغربي للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب، تندرجان في إطار جولة أبريل من الحوار الاجتماعي، والتي انطلقت بسلسلة من اللقاءات بين أعضاء الحكومة، برئاسة رئيس الحكومة، والمركزيات النقابية والاتحاد العام لمقاولات المغرب.

وأبرز في هذا الصدد، أنه "تتم دراسة ملف بملف، خاصة الملفات المتعلقة بالزيادة في الأجور والتقاعد وحق الإضراب، إضافة إلى عدد من الملفات القطاعية الأخرى".

وأكد الوزير أن هذه الجولة، التي تعكس الرغبة الصادقة للحكومة وكذا المنهجية الجديدة التي تقوم على أساس التفاوض، تأخذ على محمل الجد جميع مطالب الشغيلة والنقابات.

وقال إن الهدف الأساس يكمن في جعل تاريخ فاتح ماي عيدا حقيقيا للشغيلة المغربية للاحتفاء بإنجازاتها، مضيفا أن الحكومة ستواصل إصلاحاتها الجوهرية لتنمية المملكة.

من جانبه، قال عضو الأمانة الوطنية للاتحاد المغربي للشغل، محمد حيتوم، في تصريح مماثل، إنه تم خلال هذه الجولة الثانية من الحوار الاجتماعي بحث ثلاثة ملفات رئيسية تهم الزيادة العامة في الأجور، التي ستشمل جميع القطاعات، باستثناء تلك التي سبق وأن استفادت من زيادة في بداية العام.

وأضاف أن الملف الثاني يتعلق بإصلاح أنظمة التقاعد، مشددا بهذا الخصوص على أهمية الحفاظ على المكتسبات لصالح المتقاعدين والأجيال القادمة، لا سيما سن التقاعد الذي يتعين أن يكون اختياريا وليس إلزاميا.

وفي ما يتعلق بحق الإضراب، أشار عضو الأمانة الوطنية للاتحاد المغربي للشغل إلى أن المفاوضات لا تزال جارية بهدف التوصل إلى مشروع قانون متوازن، تقبله جميع الأطراف.

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل تدعو للرفع من الأجور

دعا نائب الكاتب العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، بوخالفة بوشتى، بالرباط، إلى ضرورة تسريع تحسين الدخل والرفع من الأجور في القطاعين العام والخاص، وذلك في سياق ارتفاع الأسعار خلال السنوات الأخيرة.

وقال بوخالفة، في تصريح للصحافة عقب اجتماع مع وفد يمثل هذه المركزية النقابية، حضره على الخصوص كل من وزيرة الاقتصاد والمالية، ووزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والشغل والكفاءات، والوزيرة المنتدبة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، والوزير المنتدب المكلف بالميزانية، إن الحكومة مدعوة إلى تنفيذ الالتزامات الواردة في اتفاق 30 أبريل 2022، بما يستجيب لمطالب الطبقة العاملة، خاصة في ما يتعلق بالرفع من الأجور .

وأبرز بوخالفة أن هذا اللقاء شكل أيضا مناسبة لتبادل الآراء ومواصلة النقاش في إطار جلسات الحوار الاجتماعي، ودراسة جميع الملفات القطاعية. وبخصوص باقي الملفات المدرجة ضمن نقاشات الحوار الاجتماعي، أشار نائب الكاتب العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل إلى أن المفاوضات لا تزال جارية بهدف التوصل إلى حل مقبول من جميع الأطراف.

وكان رئيس الحكومة قد أعطى انطلاقة جولة جديدة من الحوار الاجتماعي في 26 من شهر مارس الماضي باستقبال وفد من الاتحاد المغربي للشغل، وعقد بعدها لقاء مع كل من وفد الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، ووفد من الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، ووفد عن الاتحاد العام لمقاولات المغرب، على أن تتواصل لقاءات اليوم باجتماع مع وفد من الاتحاد العام لمقاولات المغرب.

بايتاس :اللجان المكلفة من قبل رئيس الحكومة تشتغل مع المركزيات النقابية للتوصل إلى اتفاق سيعلن عنه قريبا

قال الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، إن اللجان التي كلفها رئيس الحكومة لمناقشة القضايا المتعلقة بالحوار الاجتماعي مع المركزيات النقابية، "تشتغل في أفق التوصل إلى اتفاق سوف يتم الإعلان عنه قريبا".

وأبرز بايتاس، في معرض جوابه عن سؤال حول مستجدات الحوار الاجتماعي، خلال لقاء صحفي عقب الاجتماع الأسبوعي لمجلس الحكومة، أن ملفات إصلاح التقاعد، والزيادة في الأجور، والقانون التنظيمي للإضراب، كانت موضوع نقاش خلال محطة شهر أبريل من الحوار الاجتماعي.

وأشار الوزير ، في هذا الصدد، إلى أن الحكومة حافظت على مأسسة الحوار الاجتماعي، وذلك من خلال عقده في محطتين أساسيتين، وهما محطتي أبريل وشتنبر.

وكان رئيس الحكومة قد أعطى انطلاقة جولة جديدة من الحوار الاجتماعي في 26 من شهر مارس الماضي باستقبال وفد من الاتحاد المغربي للشغل ، وعقد بعدها لقاء مع كل من وفد الاتحاد العام للشغالين بالمغرب ، ووفد من الكونفدرالية الديمقراطية للشغل ، ووفد عن الاتحاد العام لمقاولات المغرب.

«حزب الميزان» يدخل مجموعة من التعديلات على نظامه الأساسي

تميز اجتماع اللجنة التحضيرية الوطنية للمؤتمر العام الـ18 لحزب الاستقلال ،بالتوافق على خارطة طريق عقد المؤتمر، إضافة إلى اعتماد عدد من التعديلات على النظام الأساسي؛ همت بالأساس ميثاقا للسلوك والأخلاقيات، والتزاما يحدد قواعد للعمل الجماعي قائمة على الحوار البناء وتجنب السلوكيات المسيئة سواء خلال المشاركة في أشغال من تنظيم الحزب أو الهيئات الأخرى.

وأعلنت اللجنة التحضيرية أنه تمت المصادقة على شعار المؤتمر القادم، بعنوان "تجديد العهد من أجل الوطن والمواطن"، والمصادقة بالإجماع على عدد المندوبين للمؤتمر الثامن عشر للحزب، والذي يبلغ 3600 مؤتمر، كما تمت المصادقة على عقد المؤتمرات الإقليمية للحزب، في الفترة ما بين 18 و20 أبريل 2024.

وأشارت اللجنة، في بلاغ، إلى المصادقة على معايير توزيع عدد المؤتمرين على الأقاليم، وهي معايير عدد السكان، وعدد الأصوات المحصل عليها في الانتخابات الجماعية، وعدد الأصوات المحصل عليها في التشريعيات، وعدد المقاعد المحصل عليها بمجلس النواب، وعدد رئاسات الجماعات الترابية التي حصل عليها الحزب بالإقليم.

وتمت المصادقة، وفق المصدر ذاته، على لائحة المكلفين بمهمة في حدود 5 بالمائة من عدد المندوبين المنتخبين وفق مقتضيات الفصل 99 من النظام الأساسي للحزب، والمصادقة على مقرر اللجنة التحضيرية الوطنية المتعلق بإيداع الترشح للأمانة للحزب داخل أجل 48 ساعة انطلاقا من تاريخ صدور المقرر، وإيداع طلبات الترشح لعضوية اللجنة التنفيذية للحزب قبل 72 ساعة من تاريخ انطلاق المؤتمر والمحدد في 26 و27 و28 أبريل 2024.

وحسب المصدر ذاته فقد تمت المصادقة كذلك على جميع مشاريع التقارير التي أعدتها اللجان المتفرعة عن اللجنة التحضيرية، وهي مشروع تقرير لجنة الوحدة الترابية والشؤون السياسية والجهوية والحكامة الترابية، ومشروع تقرير اللجنة الاقتصادية والتنمية المستدامة، ومشروع تقرير لجنة المرجعيات والثقافة والاتصال، ومشروع تقرير اللجنة الاجتماعية والشباب والرياضة، ومشروع تقرير لجنة مغاربة العالم وقضايا الهجرة، ومشروع تقرير لجنة الأسرة والمرأة والمناصفة، بالإضافة إلى مشروع تقرير لجنة القوانين والأنظمة.

صندوق محمد السادس للاستثمار يطلق دعوة لإبداء الاهتمام لانتقاء شركات التسيير لإنشاء وتدبير الصناديق المخصصة للشركات الناشئة

أعلن صندوق محمد السادس للاستثمار، عن إطلاق دعوة لإبداء الاهتمام بهدف انتقاء شركات التسيير لإنشاء وتدبير الصناديق المخصصة للشركات الناشئة، وذلك طبقا لمقتضيات القانون رقم 76.20 المتعلق بإحداث الصندوق.

وأفاد صندوق محمد السادس للاستثمار، في بلاغ له، بأن هذه الدعوة لإبداء الاهتمام، التي تم إعدادها بالتشاور مع وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة وصندوق الإيداع والتدبير، تقدم حلولا مبتكرة لشركات التسيير بهدف تسريع تعبئة الموارد المالية على المستويين الوطني والدولي، مبرزا أنه تم تحديد التاريخ النهائي لإيداع ملفات الترشح من قبل مقدمي العروض استجابة لدفتر التحملات في 1 يوليوز 2024 على الساعة 11 و59 دقيقة مساء.

وأورد المصدر ذاته أن تضافر هذه الجهود يهدف إلى زيادة حجم التمويل المتاح للشركات الناشئة، بغية دعم تطوير منظومة مغربية للشركات الناشئة ذات الطابع الدولي.

وترمو "صناديق الشركات الناشئة" تقديم حلول تمويلية تلائم مختلف مراحل تطور الشركات الناشئة المغربية، وإتاحة نشأة جيل جديد من الرواد المغاربة في مجال الابتكار والتكنولوجيات الجديدة، وستساهم هذه المبادرة في جعل المغرب منصة لتحفيز الابتكار لصالح الاقتصاد الوطني والإشعاع الدولي.

ويتعين أن تهدف صناديق الشركات الناشئة إلى الاستثمار، من خلال الأموال الذاتية أو شبه الذاتية، في مقاولات مبتكرة ذات إمكانات نمو عالية (شركات ناشئة)، حيث يتم تقييم مفهوم الابتكار بالمعنى الواسع، لا سيما من حيث طبيعة التقنيات المتطورة و/أو نموذج الأعمال المعتمد.

وعلاوة على ذلك، قد تكون الشركات الناشئة المؤهلة لاستثمارات صناديق الشركات الناشئة إما كيانات مؤسسة بموجب القانون المغربي، أو كيانات خاضعة لقانون أجنبي يمكنها إثبات وجود صلة اقتصادية و/أو اجتماعية جوهرية مع المغرب.

وقد تكون إما عامة أو متخصصة في قطاعات محددة (مثل التكنولوجيا المالية، والتكنولوجيا التعليمية، والتكنولوجيا الزراعية...)، وقد تغطي مرحلة أو أكثر من مراحل التمويل (مثل مرحلة ما قبل التأسيس، والتمويل الأولي، وما قبل السلسلة أ، والسلسلة أ).

وسيتم اختيار الشركات المكلفة بتسيير هذه الصناديق على أساس جودة فرق عملها، وقوة أدائها المحقق في تدبير صناديق مماثلة، وقدرتها على تعبئة الموارد المالية لدى مستثمرين محليين أو أجانب.

وسيتعين عليها أيضا الالتزام بتبني أفضل معايير الاستثمار المسؤول، لا سيما فيما يتعلق بالمعايير البيئية والاجتماعية والحكامة داخل الشركات الناشئة المستثمرة.

وقد تم تحديد شروط سحب دفتر التحملات الذي ينظم عملية اختيار الشركات المكلفة بتدبير صناديق الشركات الناشئة على الموقع الإلكتروني لصندوق محمد السادس الاستثمار "www.fm6i.ma".

أحقية جاكوب زوما لخوض انتخابات جنوب أفريقيا موضوع خلاف قانوني

تقدمت اللجنة المستقلة للانتخابات في جنوب أفريقيا باستئناف أمام المحكمة الدستورية في البلاد للبت في أحقية الرئيس السابق جاكوب زوما بالترشح في الانتخابات العامة، المقررة في ماي المقبل.

وقالت اللجنة في بيان إنها تقدمت باستئناف "عاجل ومباشر" للمحكمة الدستورية، تطلب فيه "تقديم تفسير واضح للمادة 47 من الدستور"، والمختصة بتحديد أحقية الترشح للانتخابات العامة، وقالت اللجنة "إن تقديم تفسير واضح لبنود الدستور يكتسب أهمية عالية في قضية قائمة حالية، وتتعلق بترشح الرئيس السابق جاكوب زوما، إضافة لأهميتها في الانتخابات المستقبلية في البلاد".

ويتوجه الناخبون في جنوب أفريقيا في 29 ماي المقبل إلى صناديق الاقتراع، لانتخاب 400 عضو في الجمعية العامة، حيث يقع على عاتق المشرعين المنتخبين في الجمعية العامة اختيار رئيس جديد للبلاد، ويأمل زوما من خلال الترشح بالفوز بما يكفي من الأصوات لضمان مقاعد لحزبه الجديد، مما يتيح له الترشح لمنصب رئيس الدولة.

خلاف قانوني

يُعتبر الاستئناف المقدم

التطور الأحدث في الخلاف القانوني حول أهلية زوما للترشح، وهو البالغ من العمر 81 عامًا، بعد أن سمحت له محكمة انتخابية في وقت سابق الأسبوع الماضي بالترشح لمقعد في البرلمان، لاغية بذلك قرارا سابقا بمنعه من التنافس.

ويأمل زوما بالترشح للرئاسة نيابة عن حزب رمح الأمة "أومكونتو وي سيزوي"، الذي انضم إليه أواخر العام الماضي، بعد خلاف مع حزبه السابق المؤتمر الوطني الأفريقي، الذي عمد بدوره لتعليق عضوية زوما.

وأثارت خطوة اللجنة المستقلة للانتخابات اللجوء للمحكمة الدستورية جدلا في وسائل الإعلام في جنوب أفريقيا، حيث رأت أستاذة القانون الدستوري تانفيز جييوا إن "المحكمة الدستورية هي الجهة المخولة بالبت في هذه القضية، وليس المحكمة الخاصة بالنظر في قضايا الانتخابات، كون القضية تتعلق بتفسير مادة من الدستور، وبالتالي يقع على عاتق المحكمة الدستورية مهمة ضمان سير الانتخابات بطريقة حرة وعادلة".

وأضافت جييوا في حديثها للإعلام المحلي إنه "من المبكر القول إن القضية يمكن أن تصبح سابقة قانونية، يمكن أن يعتمد عليها لاحقا في تحديد من يحق لهم الترشح لانتخابات الجمعية العامة".

أما الباحث في الشأن السياسي ثوباني زيكالالا فرأى أن "اللجوء للمحكمة الدستورية من شأنه أن يثير مخاوف بشأن حياد اللجنة الانتخابية المستقلة، ويهدد بتقويض الثقة بقدرتها على إجراء انتخابات نزيهة" حسب قوله في مقابلة مع إعلام محلي.

زوما بين حزبين

وكان الخلاف على ترشح زوما للانتخابات قد مر بمراحل قانونية عدة قبل الوصول للمحكمة الدستورية، كانت بدايتها بقرار من اللجنة العليا المستقلة للانتخابات التي استبعدت زوما من قائمة المرشحين للانتخابات، على خلفية صدور حكم يقضي بسجنه 15 شهرا بعد إدانته بتهمة "تحقير القضاء"، وعللت اللجنة قرارها بأن الدستور يحظر ترشح من صدرت بحقهم أحكام بالسجن لمدة تزيد على 12 شهرا.

وبعد ذلك ببضعة أسابيع، نقضت محكمة مختصة بالنظر في دعاوى الانتخابات قرار اللجنة، وسمحت لزوما بالترشح، فما كان من اللجنة العليا للانتخابات سوى اللجوء للمحكمة الدستورية، سعيا للحصول على تفسير قانوني للمادة الدستورية، لحسم الجدل حول موقف زوما القانوني، لا سيما وأن القضاء لا يزال ينظر بدعوى مقامة ضد زوما بتهم تتعلق بفساد مالي.

إفريقيا الأكثر تضررا من تداعيات تغير المناخ على أسعار الغذاء

أفادت دراسة جديدة بأن أسعار المواد الغذائية والتضخم الإجمالي في جميع أنحاء العالم سيرتفعان مع ارتفاع درجات الحرارة نتيجة تغيرات المناخ.

وكشفت الدراسة، التي نشرت في العدد الأخير من مجلة "كوميونيكيشنز إيرث آند إنفايرومنت"، أن قارة إفريقيا هي الأكثر تضررا عالميا من ارتفاع أسعار المواد الغذائية والتضخم الإجمالي بالتوازي مع ارتفاع درجات الحرارة نتيجة تغي ر المناخ، تليها أمريكا الجنوبية.

كما سلطت الدراسة، التي أجريت بالتعاون مع البنك المركزي الأوروبي، الضوء على التأثير غير المتناسب لتغير المناخ على القطاع الزراعي في إفريقيا، مبرزة أن زيادات درجات الحرارة تؤدي إلى تفاقم الصدمات في جانب العرض، ما يؤدي إلى ارتفاع الضغوط التضخمية.

وتوصل الباحثون إلى أن "صدمات الطقس والمناخ" ستتسبب في ارتفاع تكلفة الغذاء بنسبة 1,5 إلى 1,8 نقطة مئوية سنويا خلال العقد المقبل، وذلك من خلال مراجعة الأسعار الشهرية للأغذية والسلع الأخرى ودرجات الحرارة والعوامل المناخية الأخرى في 121 بلدا منذ 1996.

وبحلول سنة 2035، يسجل المصدر ذاته، ستؤدي درجات الحرارة المرتفعة وحدها إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية في جميع أنحاء العالم بنسبة تتراوح بين 0,9 و3,2 في المائة كل عام، وسيضيف هذا ما بين 0,3 و1,2 في المائة إلى التضخم الإجمالي سنويا.

لتبدأ يومك بإيجابية.. ممارسات صحية قبل تناول قهوتك الصباحية

يلجأ كثيرون إلى شرب القهوة بعد الاستيقاظ من النوم مباشرة، لقضاء يوم جيد مليء بالطاقة. ولكن رغم دور القهوة في منح الطاقة، فإن الخبراء ينصحون بشرب الماء فور الاستيقاظ لتعويض الجفاف الذي يحدث في أثناء النوم، ثم تناول وجبة إفطار تحتوي على البروتينات والألياف لتعزيز الطاقة.

كما ينصح المختصون بمجموعة من الممارسات قبل تناول قهوة الصباح، نستعرضها فيما يلي:

1 - بضع دقائق في السرير

تقول الكاتبة إيديث سانشيز في تقرير لمجلة "ميخور كون سالود" الإسبانية إن "أول ما يجب فعله كل صباح هو البقاء في السرير لبضع دقائق بعد الاستيقاظ".

وخلال هذه الفترة القصيرة، لا بد أن يعمل الشخص على منح نفسه حافزا للاستيقاظ، وذلك من خلال التمدد والتنفس بعمق 5 مرات متتالية، وعيناه مغلقتان، حتى يشعر بمزيد من النشاط.

2- حمام صباحي منعش

يورث الحمام الصباحي شعورا بالانتعاش، حتى وإن استغرق 5 دقائق فقط. ويساعد الاستحمام بماء ذي درجة حرارة منخفضة على إزالة الأنسجة الدهنية والخلايا الميتة.

ويفضّل أن تكون درجة حرارة المياه دافئة قليلا ثم خفضها تدريجيا. بإمكانك أيضا الاستحمام بالماء البارد في آخر 45 ثانية، وستشعر باليقظة على الفور.

3- وجبة إفطار مغذية

يعد الإفطار المغذي عاملا هاما في الحفاظ على وزن صحي ومناسب ومنع المشاكل الصحية المختلفة. ويجب أن تشمل الوجبة الصباحية عصيرا غنيا بالفيتامين سي، والكربوهيدرات والفواكه والبروتينات، مع ضرورة الحرص على مضغ الطعام جيدا، لأن هذه العملية من شأنها أن تساعد على تحسين عملية الهضم.

4- شرب الماء

نقل موقع "ذا فاست 800" الأميركي عن خبيرة تغذية، قولها إن "دعم روتين تناول القهوة الصباحية ببعض الممارسات الذكية يمكن أن يعزز من رفاهيتك"، ومنها إحداث فارق كبير في مستويات الهضم والتوتر والطاقة وتوازن الهرمونات.

وأوضح الموقع أن الجسم يتعرض للجفاف خلال النوم، لذلك، من المهم شرب كوب كبير من الماء -يفضل أن يكون بدرجة حرارة الغرفة- قبل الاستمتاع باحتساء القهوة الصباحية، لترطيب الجسم.

ويمكنك إضافة بعض الليمون إلى الماء لتعزيز عملية الهضم.

5- ممارسة الرياضة

وبين الموقع أن الكافيين يمكن أن يسهّل التمارين الرياضية الصعبة، لكن "شرب القهوة قبل التوجه إلى صالة الألعاب الرياضية قد يجعلك قلقا أو مرتعشًا أثناء التمرين، وهو ليس مثاليا إذا كنت ترفع الأوزان الثقيلة".

ينصح الخبراء بشرب القهوة بعد التمرين، أو تناول بضع رشفات فقط إذا كنت تشعر أنه عليك شرب القهوة مسبقا.

متى يبدأ تأثير القهوة؟

متى تشرب فنجان قهوتك الأول إذا؟ ومتى يبدأ التأثير السحري للقهوة؟ وجدت دراسة أجريت عام 2019 على 80 شخصا تتراوح أعمارهم بين 18 و22 عاما، أن تأثير القهوة على الجسم يبدأ حتى قبل أن تأخذ الرشفة الأولى من الفنجان، فبمجرد استنشاق رائحة القهوة المغلية يبدأ أثرها المنشط على العقل بالعمل، فتحسن الذاكرة وتحفز اليقظة.

لكن التأثير الحقيقي والقوي للقهوة يبدأ بعد 10 دقائق من تناولها، وتصل ذروة تركيز الكافيين في الدم بعد نحو 45 دقيقة، وفق تقرير لصحيفة "غارديان" البريطانية.

السكر يمكن أن يزيد من احتمال إصابتك بسكتة دماغية

توصلت دراسة إلى أن تناول الكثير من السكر يمكن أن يزيد من احتمالات إصابتك بسكتة دماغية بنسبة 10%.

وسلط الباحثون الضوء على مخاطر "السكر الحر"، والذي يضاف بشكل أساسي إلى الطعام بدلا من أن يحدث بشكل طبيعي ويوجد في المنتجات بما في ذلك المشروبات الغازية والكعك.

وتم ربطه بزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية في دراسة أجريت على أكثر من 110 آلاف شخص في المملكة المتحدة، تم تتبع صحتهم لمدة تسع سنوات في المتوسط.

وكان الأشخاص الذين تناولوا المزيد "السكر الحر" أكثر عرضة للإصابة بسكتة دماغية أو الإصابة بأمراض القلب الإقفارية - وهي فئة من مشاكل القلب، بما في ذلك النوبات القلبية، التي تسببها جلطات الدم.

ويحصل الشخص العادي في المملكة المتحدة على حوالي 12% من سعراته الحرارية اليومية من السكر الحر.

ولكن إذا زاد شخص ما هذا المدخول من السكر الحر بنسبة 5% - على سبيل المثال، عن طريق تناول قطعة صغيرة إضافية من الشوكولاتة في اليوم - بناء على نتائج الدراسة، فإن خطر الإصابة بسكتة دماغية سيرتفع بنسبة 10%.

وارتبط هذا المدخول الإضافي بزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب الإقفارية بنسبة 6%.

وقال البروفيسور تيم كي، المعد المشارك للدراسة من قسم Nuffield للصحة السكانية في جامعة أكسفورد: "تشير هذه النتائج إلى أن السكر الحر بشكل عام، وليس المشروبات الغازية فقط، مرتبط بزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية".

تقنية تتيح زيادة بـ30% في عدد القلوب القابلة للزرع

تقوم جراحات زراعة القلب بدور مهم في إنقاذ حياة الكثيرين ممن وصلوا إلى مراحل متأخرة من أمراض القلب، حيث توفر لهم فرصا لاستعادة حياتهم الطبيعية مجددا.

غير أن المشكلة الأساسية التي تواجهها هذه النوعية من الجراحات هي عدم توافر أعداد كافية من القلوب الصالحة للزراعة، في مقابل وجود قوائم طويلة من المرضى الذين يحتاجون للخضوع لهذه الجراحات لإنقاذ حياتهم.

وكشفت دراسة حديثة أجريت في بريطانيا أنه من الممكن زيادة عدد القلوب القابلة للزراعة إذا ما تم الاحتفاظ بالقلب في حالة العمل داخل جسم المتبرع بعد وفاته.

وبحسب الدراسة التي أجراها فريق من الباحثين بجامعة كامبريدج البريطانية فإن هذه التقنية تتضمن استمرار تدفق الدم إلى القلب والرئة وباقي الأعضاء داخل بطن المتوفى، وليس المخ، لفترة وجيزة بعد وفاة المتبرع.

ويؤكد الباحثون أن هذه التقنية يمكن أن تزيد عدد القلوب التي يمكن زراعتها بنسبة تصل إلى 30% في المستقبل.

ويقول جون لوكا، الطالب في السنة الأخيرة في كلية الطب بجامعة كامبريدج وعضو فريق الدراسة، في تصريحات أوردها الموقع الإلكتروني "سايتيك ديلي" المتخصص في الأبحاث العلمية، إن "جراحات زراعة القلب هي الملاذ الأخير للمرضى الذين وصلوا إلى المراحل الأخيرة من فشل القلب، وإذا ما كللت هذه الجراحات بالنجاح من الممكن أن يعيش المريض ما بين 13 و16 عاما إضافية في المتوسط بعد الجراحة".

وأضاف لوكا أن المشكلة الرئيسية التي تواجه هذه الجراحات هي العثور على قلب يناسب المريض، إذ إن كثيرا من المرضى يفارقون الحياة قبل توافر هذه القلوب.

وأكد الباحثون أن من بين المزايا الإضافية لهذه التقنية هي إمكانية استخراج أعضاء أخرى حيوية من جسم المتوفى وزراعتها من جديد، مثل البنكرياس والكبد والكلى، دون الحاجة إلى استخدام أجهزة خارجية لحفظ الأعضاء، ما يقلل من تكاليف وصعوبات هذه العملية.

مديرة صندوق النقد الدولي: النمو الاقتصادي العالمي «تسارع بشكل هامشي»

أفادت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي، كريستالينا جورجييفا ، بأن آفاق الاقتصاد العالمي، التي ستنشرها المؤسسة المالية الدولية الأسبوع المقبل، تظهر أن النمو العالمي "تسارع بشكل هامشي"، وذلك بفضل الأداء الجيد للنشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة وعدد من البلدان الناشئة.

وأبرزت جورجييفا، في كلمة خلال لقاء نظمه مركز التفكير الأمريكي (أتلانتك كاونسل)، أن "الاستهلاك والاستثمار القويين، فضلا عن تخفيف مشاكل سلسلة التوريد، من بين محركات هذا النمو القوي".

وسجلت أن التضخم يعرف انخفاضا، مشيرة إلى أن مرونة الاقتصاد العالمي تعزى أساسا إلى متانة الركائز الماكرو اقتصادية التي تم إرساؤها في السنوات الأخيرة.

كما تستند هذه المرونة، تضيف المسؤولة المالية، إلى دينامية أسواق العمل فضلا عن زيادة القوى العاملة، بفعل عامل الهجرة، الذي يخدم مصالح البلدان التي تعاني من الشيخوخة الديمغرافية.

وقالت "في المجمل، المعطيات المتوفرة تبعث على الارتياح. لقد تجنبنا ركودا عالميا وفترة من الركود التضخمي، خلافا للتوقعات".

وأضافت "لكن لا يزال هناك الكثير من التحديات التي تثير القلق"، مستعرضة تحديات تصاعد التوترات الجيوسياسية في العالم التي تزيد مخاطر تشظي الاقتصاد العالمي.

وشددت المديرة العامة للمؤسسة المالية الدولية، ومقرها واشنطن، على أنه لم تتم هزيمة التضخم بالكامل، وأن مستويات الديون في معظم البلدان مرتفعة للغاية.

واعتبرت أن ارتفاع مستويات المديونية يشكل تحديا كبيرا للمالية العامة للعديد من الدول، مضيفة أن خسائر الإنتاج المسجلة منذ 2020 تناهز 3.3 تريليون دولار.

ولاحظت أن ضعف النمو يعزى بشكل رئيسي إلى التباطؤ الملحوظ وواسع النطاق في نمو الإنتاجية.

وطالبت البلدان برفع ديونها إلى مستويات مستدامة، ونهج سياسات تروم تعزيز نمو الإنتاجية من خلال التحول الأخضر والرقمي.

وشددت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي على أهمية استعادة استقرار الأسعار وهامش المناورة الميزانياتية، وتبديد العقبات أمام النشاط الاقتصادي، وتحفيز نمو الإنتاجية، مؤكدة على ضرورة تعزيز الحكامة، وزيادة مشاركة النساء في سوق العمل، وتوسيع الولوج إلى رؤوس الأموال.

المداخيل الجمركية تتجاوز 20,68 مليار درهم عند متم مارس

أفادت الخزينة العامة للمملكة بأن المداخيل الجمركية الصافية بلغت أزيد من 20,68 مليار درهم خلال الشهور الثلاثة الأولى من سنة 2024، بارتفاع نسبته 1,8 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها قبل سنة واحدة.

وأوردت الخزينة العامة للمملكة في نشرتها الشهرية حول إحصائيات المالية العمومية، أن هذه المداخيل، المتأتية من الرسوم الجمركية والضريبة على القيمة المضافة على الواردات والضريبة الداخلية على الاستهلاك على المنتجات الطاقية، تأخذ في الاعتبار المبالغ المسترددة والإعفاءات والضرائب المستردة البالغة 28 مليون درهم إلى نهاية مارس 2024.

وبلغ صافي المداخيل من الرسوم الجمركية ما يعادل 3,8 مليار درهم أي بارتفاع بنسبة 7 في المائة، بينما تراجعت تلك المتأتية من الضريبة على القيمة المضافة عند الاستيراد 0,6 في المائة إلى 12,78 مليار درهم.

وبلغ صافي المداخيل من الضريبة الداخلية على الاستهلاك المطبقة على المنتجات الطاقية ما يعادل 4,09 مليار درهم، بارتفاع نسبته 5,1 في المائة، وذلك أخذا بالاعتبار المبالغ المستردة والإعفاءات والضرائب المستردة البالغة 22 مليون درهم.

وبلغت المداخيل الجمركية الإجمالية 20,7 مليار درهم، بارتفاع بنسبة 1,9 في المائة مقارنة بمستواها المسجل إلى متم مارس 2023.

شاريوت المحدودة .. الانتهاء من إجراءات الشراكة مع شركة إنرجيان والتوقيع على عملية الحفر

أعلنت شركة شاريوت المحدودة (AIM : CHAR) المتخصصة في مجال الطاقة الانتقالية، والتي تركز بشكل أساسي على القارة الإفريقية، عن استكمال إجراءات إبرام الشراكة مع مجموعة إنرجيان- Energean plc (LON: ENOG) ، التي سبق الإعلان عنها في 7 دجنبر 2023، وذلك عقب حصولها على جميع التراخيص الحكومية والتنظيمية اللازمة من طرف المملكة المغربية.

• وتمتلك إنرجيان حاليا حصص 45% و37.5% في رخصتي ليكسوس وريسانا البحريتين في المغرب، وستتولى كذلك تشغيل كلتا الرخصتين.

• وتحتفظ شاريوت بحصة 30% و37.5% من هذه التراخيص، مع احتفاظ المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن (ONHYM) بحصة 25% في كل ترخيص.

• وحصلت شركة "شاريوت" على 10 ملايين دولار أمريكي بعد إتمام الصفقة من شركة إنرجيان كدفعة أولى.

وأضاف بلاغ للشركة أنه تم توقيع عقد الحفر مع شركة ستينا للحفر، وذلك من أجل استخدام وحدة الحفر "ستينا فورث" (Stena Forth)، في الحفر التقييمي وتطوير بئر تقع شرق حقل غاز أنشوا، بالإضافة إلى بئر إضافية اختيارية داخل منطقة رخصة ليكسوس.

وستجرى عملية الحفر والاختبار في الربع الثالث من عام 2024، بحيث ستعمل على تقييم الخزانات المتواجدة حاليا، وستشمل كذلك اختبار التدفق للموارد غير المحفورة المحتملة بهدف زيادة تنمية الموارد المتاحة إلى أكثر من 30 مليار متر مكعب.

وفي هذا الصدد، صرح أدونيس بوروليس الرئيس التنفيذي لشركة شاريوت قائلًا: « نحن سعداء للغاية بحصولنا على الموافقة الرسمية من السلطات المغربية لهذه الصفقة ،وبأن تصبح شركة إنرجيان شريكنا الرسمي في رخصتي ليكسوس وريسانا.

وتعمل فرقنا معًا بشكل وثيق على تخطيط الآبار، لضمان البدء السريع لحملة الحفر واختبار تدفق الإنتاج في الربع الثالث من عام 2024. وسيتم تقديم المزيد من التحديثات والمعلومات حول هذا الموضوع عند الحاجة. وأود أن أتقدم بالشكر للمكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن (ONHYM) ووزارة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة ووزارة الاقتصاد والمالية على دعمهم المستمر في الحصول على التراخيص، نظرا لرغبتنا في تطوير مشروع أنشوا والمناطق المحيطة به."

مندوبية التخطيط: الطلب الداخلي يؤكد تعافيه خلال الفصل الأول من 2024

أكدت المندوبية السامية للتخطيط أنه من المنتظر أن يؤكد الطلب الداخلي تعافيه خلال الفصل الأول من 2024، مساهمًا بـ 6,7 نقطة في النمو الاقتصادي الإجمالي، مقارنة بناقص 0,1 نقطة خلال نفس الفصل من العام الماضي.

ووفقا لموجز نشرة الظرفية الاقتصادية للفصل الأول من 2024 وتوقعات الفصل الثاني من 2024 الصادرة عن المندوبية السامية للتخطيط فيرجح أن يرتفع استهلاك الأسر بنسبة 2,7 في المائة، بدلا من 0,1 في المائة، على أساس سنوي.

وأوضحت المندوبية أن هذا الارتفاع يعزى جزئيًا إلى تأثير التقويم المرتبط بزيادة نفقات الاستهلاك خلال شهر رمضان وقبله وإلى تحسن القدرة الشرائية الناجم عن انحسار الضغوط التضخمية.

وستتركز نفقات استهلاك الأسر بشكل أساسي على المنتجات الغذائية والمنتجات النهائية الاستهلاكية المستوردة. وفي هذا الإطار، أظهرت آراء تجار الجملة حول تطور مبيعاتهم من المنتجات الغذائية والمشروبات، التي تم جمعها خلال البحث الأخير حول الظرفية، تحسنًا بنسبة 24,6 نقطة، على أساس سنوي، بينما استمر تراجع آراؤهم بخصوص مبيعات السلع المحلية الأخرى والزراعية.

من ناحية أخرى، ينتظر أن يرتفع استهلاك الإدارات العمومية بنسبة 3,4 في المائة، بدلاً من 2,7 في المائة في نفس الفصل من العام السابق، مستفيدا من زيادة نفقات التسيير.

وأوردت أنه من المنتظر أن تظل مساهمة الطلب الخارجي الصافي في النمو الاقتصادي الإجمالي سلبية، حيث ستصل إلى ناقص 3,9 نقطة خلال الفصل الأول من 2024، في أعقاب ارتفاع حجم الواردات الوطنية من السلع والخدمات بما يعادل 17,3 في المائة بالموازاة مع زيادة بـ 8,4 في المائة في حجم الصادرات حسب التغيرات السنوية.

وبدورها ستواصل نفقات الاستثمار ديناميتها بوثيرة قوية للفصل الثالث على التوالي، مع ارتفاع تكوين رأس المال الخام بنسبة 17,3 في المائة في الفصل الأول من عام 2024، حيث يرتقب أن تستفيد الشركات من تحسن هوامشها خلال السنة الماضية بدعم من موجة التضخم، كما ستعمل على زيادة اعتمادها على الاقتراض من البنوك لتمويل مشاريعها الاستثمارية.

وفي متم شهر فبراير 2024، توضح بيانات القروض المخصصة للتجهيز زيادة بنسبة 10,8 في المائة على أساس سنوي، مقارنة بناقص 4,6 في المائة في نفس الفترة من العام الماضي.

كما يرجح أن تشهد الاستثمارات في قطاع البناء تحسنا، مدعومة بالبرامج الحكومية المتعلقة بتهيئة بعض الملاعب المبرمجة لاستقبال كأس الأمم الأفريقية 2025، وإعادة بناء وإصلاح المناطق المتضررة من زلزال الحوز، بالإضافة إلى برنامج الدعم في اقتناء السكن.

البنك الأوروبي يُبقي على معدل الفائدة عند 4,5 في المائة

أبقى البنك المركزي الأوروبي، على معدل الفائدة الرئيسي عند 4,5 في المائة للمرة الخامسة على التوالي، على الرغم من انخفاض التضخم.

كما أبقى المجلس الحاكم للبنك على معدل الإيداع، الذي تتلقاه البنوك مقابل الأموال لديها عند 4 في المائة.

ويتوقع الاقتصاديون خفض معدل الفائدة؛ وهو ما ينتظره الاقتصاد والمقترضون الخاصون، في يونيو المقبل.

وكانت كريستين لاجارد، رئيسة البنك المركزي الأوروبي، قد قالت، في بداية مارس الماضي، إن تطورات معدل التضخم الأخيرة جعلت البنك أكثر ثقة؛ ولكن "ليس بالثقة الكافية".

وأضافت رئيسة البنك المركزي الأوروبي أنهم سيعرفون المزيد بحلول يونيو المقبل.

وقالت لاجارد خلال هذا الوقت: "نحن نحتاج بوضوح إلى مزيد من الأدلة والبيانات، سوف نعلم المزيد قليلا في أبريل، وسوف نعلم الكثير في يونيو المقبل".

ومن المقرر أن يعرض خبراء البنك المركزي الأوروبي التوقعات الاقتصادية والمتعلقة بالتضخم الجديدة في يونيو المقبل.

يشار إلى أنه من أجل السيطرة على التضخم، الذي وصل إلى مستويات قياسية في أعقاب الحرب الروسية بأوكرانيا، رفع البنك المركزي معدل الفائدة عشر مرات منذ يوليوز 2022.

وارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 2,4 في المائة في مارس الماضي مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، حسب التقديرات الأولية.

وكان الاقتصاديون يتوقعوا ارتفاع الأسعار بنسبة 2,5 في المائة. كما بلغ التضخم 2,6 في المائة في فبراير الماضي، و2,8 في المائة في يناير الماضي. ويذكر أن معدل التضخم في مارس 2023 كان يبلغ 6,9 في المائة.

ارتفاع قيمة منتجات الصيد الساحلي والتقليدي المسوقة

أفاد المكتب الوطني للصيد البحري بأن قيمة منتجات الصيد الساحلي والتقليدي المسوقة، ارتفعت بنسبة 2 في المائة إلى حوالي 3 مليارات درهم برسم الشهور الثلاثة الأولى من سنة 2024.

وأوضح المكتب في تقريره الأخير حول إحصائيات الصيد الساحلي والتقليدي بالمغرب، أن هذه المنتجات بلغت من حيث الوزن 181.280 طن، لتسجل انخفاضا بنسبة 14 في المائة مقارنة بسنة 2023.

وبحسب الأصناف، انخفضت قيمة الكميات المفرغة من المحار والقشريات والأسماك السطحية بنسب بلغت على التوالي 67 في المائة إلى 15 طن، و30 في المائة إلى 1.799 طن، و21 في المائة، إلى 126.056 طن. وفي المقابل سجلت الكميات المفرغة من الطحالب والأسماك البيضاء تراجعا على التوالي إلى 4.042 طن و25.455 طن.

وسجلت الكميات المفرغة من رأسيات الأرجل ارتفاعا بنسبة 22 في المائة إلى 23.913 طن.

وبحسب الموانئ، بلغت قيمة منتجات الصيد الساحلي والتقليدي المفرغة في موانئ البحر الأبيض المتوسط عند نهاية مارس 2024، ما يعادل 4.363 طن، أي بانخاض بنسبة 12 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من السنة المنقضية. ومن حيث القيمة، سجلت هذه الموانئ ارتفاعا بنسبة 8 في المائة إلى 218,6 مليون درهم.

ومن جهتها، انخفضت الكميات المفرغة على مستوى الموانئ الواقعة على المحيط الأطلسي، من حيث الكمية، بنسبة 14 في المائة إلى 176.917 طن. كما ارتفعت من حيث القيمة بنسبة 1 في المائة إلى حوالي 2,75 مليار درهم.

استطلاع: 59 ٪ من المغاربة متصلون بالكهرباء والعالم القروي الأقل استفادة

كشف استطلاع حديث للرأي، نشرته شبكة ”أفروبارومتر“ المتخصصة في استطلاعات الرأي في الدول الإفريقية، أن 6 من أصل كل 10 أسر إفريقية متصلة بالكهرباء.

وبينت الأرقام أن 99 في المائة من المغاربة يعيشون في مناطق مرتبطة بشبكة الكهرباء، فيما أكد 95 في المائة منهم أنهم متصلون بالفعل بهذه الخدمة، وهي نسبة أعلى من المعدل المتوسط بالنسبة إلى 39 دولة في القارة تم استطلاع آراء مواطنيها، حيث لم تتجاوز نسبة اتصال مواطني هذه الدول بشبكة الربط الكهربائي 60 في المائة.

وجاءت المملكة المغربية في المراكز الأولى إفريقيا في هذا السياق بعد كل من السيشل وموريشيوس وتونس، حيث بينت الأرقام أن أكثر من 99 في المائة من مواطني هذه الدول الثلاث متصلون بشكل فعلي بهذه الخدمة، فيما سجلت مالاوي أدنى مرتبة على الصعيد الإفريقي، حيث لم تتجاوز نسبة مواطنيها المتصلة منازلهم بشبكة الكهرباء 17 في المائة، بينما بلغت هذه النسبة حوالي 51 في المائة بالنسبة للجمهورية الإسلامية الموريتانية.

وارتفع معدل نسبة الوصول إلى خدمة الكهرباء في الدول الإفريقية المشمولة بهذا الاستطلاع من 64 في المائة سنة 2011 إلى 68 في المائة خلال السنة الماضية، فيما ارتفعت النسبة المئوية بالمغرب فيما يخص هذه المسألة بثلاث نقاط مئوية.

وأشارت الأرقام إلى أن المواطنين الأفارقة القاطنين في المجال الحضري هم الأكثر وصولا إلى هذه الخدمة بما معدله 94 في المائة، في الوقت الذي لا تتجاوز هذه النسبة 44 في المائة في العالم القروي.

في السياق ذاته يظل المواطنون القاطنون في المجال الحضري في هذه البلدان الأكثر اتصالا فعليا بشبكات الربط الكهربائي بنسبة 86 في المائة مقابل 35 في المائة فقط بالنسبة للعالم القروي، فيما أكد حوالي 37 في المائة من المواطنين الأفارقة المتصلة منازلهم بالكهرباء أن هذه الأخيرة متوفرة دائما بدون انقطاعات، حيث وصلت هذه النسبة إلى 89 في المائة في المغرب، أي ما فوق النسبة المتوسطة التي حددت في 44 في المائة بالنسبة لجميع الدول التي شملها الاستطلاع.

وأوضحت ”أفروبارومتر“ أن الربط بالكهرباء يأتي في المرتبة التاسعة ضمن سلم أولويات وانشغالات المواطن الإفريقي بعد كل من التشغيل والرعاية الصحية ومحاربة الجريمة. وقد بينت الأرقام في هذا السياق أن 1 في المائة فقط من المواطنين المغاربة يعتبرون الربط الكهربائي من القضايا التي يجب على حكومة بلادهم معالجتها باعتبارها أولوية بالنسبة لهم، فيما وصلت هذه النسبة في كل من نيجيريا وجنوب إفريقيا إلى 34 و31 في المائة على التوالي.

وفي هذا الصدد أثنى 78 في المائة من المغاربة المستطلعة آراؤهم على الجهود التي تبذلها الحكومة المغربية لتوفير خدمة الكهرباء لمواطنيها، ليحتل بذلك المغرب الرتبة الثالثة إفريقيا من حيث رضا المواطنين عن الأداء الحكومي بعد كل من السيشل وتونس. وبلغت النسبة المتوسطة في الدول الـ39 المشمولة بالدراسة حوالي 44 في المائة، وقد سُجلت أدنى نسبة في جنوب إفريقيا بـ13 في المائة فقط.

وخلصت نتائج مسح ”أفروبارومتر“ إلى أن ”التقدم في توفير الكهرباء في إفريقيا لا يزال بطيئا في ظل تحقيق مكاسب متواضعة جدا في الوصول والاتصال بالشبكة الكهربائية، حيث لا يزال عدد من الأسر بدون كهرباء موثوقة، على الرغم من اختلاف التجارب بشكل كبير من بلد إلى آخر“.

«كومادير» تدعو الفلاحين لتسوية وضعياتهم تجاه الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

أصدرت الكونفدرالية المغربية للفلاحة والتنمية القروية، بلاغا للفلاحين، يتضمن تذكيرا بشأن الديون المستحقة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي برسم التأمين الإجباري عن المرض.

وأفادت الكونفدرالية في بلاغ لها أن الأجل الأقصى لإلغاء الديون محدد في 30 أبريل 2024.

ودعت الفلاحين الذين لم يستفيدوا بعد، من التغطية الصحية المتعلقة بالتأمين الإجباري عن المرض، إلى تسوية وضعياتهم تجاه الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وذكرت في بلاغ لها، أن الفلاحين حتى لو لم يكونوا مسجلين في التأمين الإجباري عن المرض، فإنهم يظلون مدينين للصندوق بالاشتراكات والزيادات ومصاريف المتابعات المستحقة إلى غاية 20 نونبر 2023.

وشددت على أن التأمين الإجباري عن المرض، يكتسي طابعا إلزاميا وإجباريا، يجب على كل مواطن الانخراط فيه، مؤكدة أنه لن يستطيع الاستفادة من الدعم سوى الفلاحون المستوفون لأداء واجبات انخراطهم.

وأشارت إلى أن الانخراط في التأمين الإجباري عن المرض، يسمح بتغطية جميع تكاليف العلاجات الطبية لكل من من المؤمن له، والزوج أوالأزواج، والأطفال تحت الكفالة البالغين 21 سنة على الأكثر، والأبناء إلى حدود بلوغهم 26 سنة، على أن يكونوا غير متزوجين ويتابعون دراستهم العليا، والأطفال في وضعية إعاقة (استفادة مدى الحياة).

وأضافت أن نسبة التعويض التي يستفيد منها الفلاحون هي نفس النسبة المقررة في نظام التأمين الإجباري عن المرض الخاص بالأجراء، والذي يديره الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

تقرير ألماني: تعديل مدونة الأسرة يساند «التحديثات الاجتماعية» في المغرب

قال سيباستيان فاغت، رئيس مكتب ”مؤسسة فريدريش ناومان من أجل الحرية“ في المغرب، إن المراجعة الحالية لمدونة الأسرة هي خطوة منطقية نحو التحديث الاجتماعي بالبلاد، وأن هذا التشريع ”لا يؤثر على النساء فحسب؛ بل يمتد إلى الأطفال وحصولهم على الحقوق المدنية الأساسية“.

وذكر فاغت، بخصوص النقاش الحالي عن تعديلات مدونة الأسرة في المغرب، ”وجود قوى محافظة ودينية ترى أن الهوية الإسلامية للبلاد معرضة للخطر، بينما تطالب المنظمات التقدمية والليبرالية بعدم تباين القانون والواقع الاجتماعي“.

وتابع رئيس مكتب المؤسسة قائلا: ”عملية الإصلاح والمناقشة المصاحبة لها في المغرب رائعة، وتشهد على رغبة البلاد الصادقة في مواصلة تطورها الناجح إلى حد غير عادي في السنوات الأخيرة؛ ليس فقط على المستوى الاقتصادي، بل على الصعيد الاجتماعي أيضا“.

وشدد التقرير على أن مدونة الأسرة ” لا تفي، في شكلها الحالي، بمتطلبات الدستور التقدمي الذي اعتمده المغرب في 2011؛ فهو يسمح بزواج الأطفال وتعدد الزوجات، وإن كان ذلك في ظل ظروف معينة، ووصم الأطفال المولودين خارج إطار الزواج والتمييز ضدهم، ومنع الزواج بين الأشخاص من مختلف الأديان، وحرمان الأرامل أو المطلقات أو الأمهات العازبات وأطفالهن من بعض الحقوق .. ليجدن أنفسهن، في الكثير من الأحيان، وسط وضع اقتصادي محفوف بالمخاطر“.

وتحدثت الوثيقة عن ”مقارنة إقليمية“، إذ زادت: ”يعد المغرب أحد البلدان التي تتمتع بأنظمة قانونية أكثر تقدما فيما يتعلق بالمرأة .. ومع ذلك لا تزال هناك العديد من أشكال التمييز والحرمان ضد النساء في القانونين المدني والجنائي، وهي متجذرة بعمق في المجتمع، وليس في المنظومة القانونية وجدها“، ثم زادت: ”يمكن أن يتجلى ذلك في اثنتين من الفقرات الأكثر عرضة للنقاش حاليا في قانون الأسرة؛ تلك المتعلقة بزواج القاصرين وقواعد تقاسم التركة“.

إجهاض سري يسقط 3 أشخاص بالقنيطرة

أوقفت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة القنيطرة بتنسيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني ثلاثة أشخاص، من ضمنهم ممرض، وذلك للاشتباه في تورطهم في إجراء عمليات للإجهاض بشكل غير قانوني وترويج أدوية بدون ترخيص.

وأوضح مصدر أمني لأصوات نيوز أن إجراءات البحث مكنت من ضبط المشتبه فيهم الثلاثة في حالة تلبس بإخضاع سيدة للإجهاض بطريقة غير قانونية، داخل شقة مملوكة للممرض الموقوف في هذه القضية، والذي يعتبر المشتبه فيه الرئيسي في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

وأضاف المصدر ذاته أن عملية التفتيش أسفرت عن العثور داخل الشقة، التي شكلت مسرحا لارتكاب هذه الأفعال الإجرامية، على معدات طبية وأدوية وحقن ومبلغ مالي بالعملة الوطنية، فضلا عن شيك في اسم السيدة التي تخضع لعملية الإجهاض.

كما أشار إلى نقل السيدة المذكورة للمستشفى على متن سيارة الإسعاف، بينما تم إخضاع المشتبه فيهم الثلاثة لإجراءات البحث القضائي الذي أمرت به النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

المحيط الأطلسي يلفظ جثة بساحل أكلو

لفظت مياه المحيط الأطلسي بساحل أكلو، جثة شخص مجهول الهوية، وذلك على مستوى شاطئ أفتاس بالنفوذ الترابي لجماعة اثنين أكلو.

واستنادا إلى المعطيات من مصادر مطلعة فإن الجثة المجهولة تم اكتشافها من طرف فرقة تابعة للمركز القضائي بسرية تزنيت خلال قيامها بدورية أمنية بسواحل أكلو.

وأضافت المصادر ذاتها أن الحادث استنفر السلطة المحلية وعناصر المركز الترابي للدرك الملكي بأكلو، التي أشرفت على عملية نقل الجثة نحو مستودع الأموات بالمستشفى الإقليمي الحسن الأول بتزنيت، في انتظار إخضاعها للتشريح الطبي تنفيذا لتعليمات النيابة العامة المختصة.

شرطة مكناس تحبط سرقة وكالة بنكية

تمكنت عناصر الشرطة بولاية أمن مكناس من توقيف شخص يبلغ من العمر 24 سنة وهو في حالة تلبس بمحاولة السرقة بالكسر من داخل وكالة بنكية بمنطقة "تولال" بالمدينة ذاتها.

مصدر أمني أوضح لأصوات نيوز أن المعلومات الأولية للبحث تشير إلى قيام المشتبه فيه بإلحاق خسائر مادية بالبوابة الزجاجية للوكالة البنكية، قبل الولوج إليها في محاولة لسرقة ودائع مالية.

وشدد المصدر ذاته على أن تدخل عناصر الشرطة مكن من توقيف المعني بالأمر في حالة تلبس بارتكاب هذه الأفعال الإجرامية، وحجز عصا حديدية) ÀÇ_ÇA)بحوزته.

وأضاف المصدر الأمني أنه تم الاحتفاظ بالمشتبه فيه رهن تدبير الحراسة النظرية، على خلفية البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للتحقق من دوافع وخلفيات ارتكاب الموقوف هذه الأعمالالإجرامية، وكذا الكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية.

الضرب المفضي للموت يورط أجنبيا بالقنيطرة

تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة القنيطرة ، من توقيف مواطن أجنبي من إحدى دول إفريقيا جنوب الصحراء، في وضعية إقامة غير قانونية بالمغرب، وذلك للاشتباه في تورطه في ارتكاب جريمتي الضرب والجرح المفضي للموت باستخدام السلاح الأبيض.

وأشارت مصادر أصوات نيوز إلى أن مصالح الشرطة القضائية بمدينة القنيطرة كانت قد باشرت، نهاية شهر يناير المنصرم، إجراءات معاينة جثة ضحية يعيش حياة التشرد، تم العثور عليها داخل بناية مهجورة وسط مدينة القنيطرة وعليها آثار اعتداء جسدي باستعمال أداة راضة، وذلك قبل أن تسفر الأبحاث والتحريات المدعومة بخبرات الشرطة العلمية والتقنية عن تشخيص هوية المشتبه فيه وتوقيفه بمدينة القنيطرة.

وأضافت المصادر ذاتها أن إجراءات البحث المنجزة أظهرت أيضا تورط المشتبه فيه في ارتكاب جريمة مماثلة خلال سنة 2022، تعكف حاليا الأبحاث والتحريات على تحديد خلفياتها وأسبابها الحقيقية.

يشار إلى أنه تم الاحتفاظ بالأجنبي الموقوف تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضايا، وكذا رصد دوافعها وخلفياتها الحقيقية.

الأمن يوقف نشاط مروجي أقراص هلوسة

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بكل من سيدي قاسم وسلا ، في عمليتين منفصلتين جرى تنفيذهما بتنسيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني ، من توقيف شخصين من ذوي السوابق القضائية، وذلك للاشتباه في تورطهما في حيازة وترويج أقراص الهلوسة.

وحسب معطيات أمنية فقد أسفرت العملية الأولى المنجزة بمدينة سيدي قاسم عن توقيف شخص يبلغ من العمر 23 سنة، مباشرة بعد وصوله على متن قطار قادم من إحدى مدن شمال المملكة، مشيرة إلى أن "عملية التفتيش المنجزة مكنت من العثور بحوزته على 748 قرصا مخدرا من نوعي 'إكستازي' و'ريفوتريل'، فضلا عن مبلغ مالي يشتبه في كونه من عائدات ترويج المخدرات".

وأضاف المصدر ذاته أن "العملية الثانية التي باشرتها الشرطة القضائية بمدينة سلا مكنت من توقيف شخص يبلغ من العمر 28 سنة وهو في حالة تلبس بترويج الأقراص المخدرة"، لافتا إلى أنه "تم العثور بحوزته على 1750 قرص هلوسة من نوع 'إكستازي'، علاوة على مبلغ مالي يشتبه في كونه من متحصلات هذا النشاط الإجرامي".

وتم إخضاع المشتبه فيهما لتدبير الحراسة النظرية، رهن إشارة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابات العامة المختصة ترابيا؛ وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضايا، وكذا تحديد كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة لهما.

فزغلياد: روسيا والصين انتقلتا إلى «الخطة البديلة» ضد أميركا

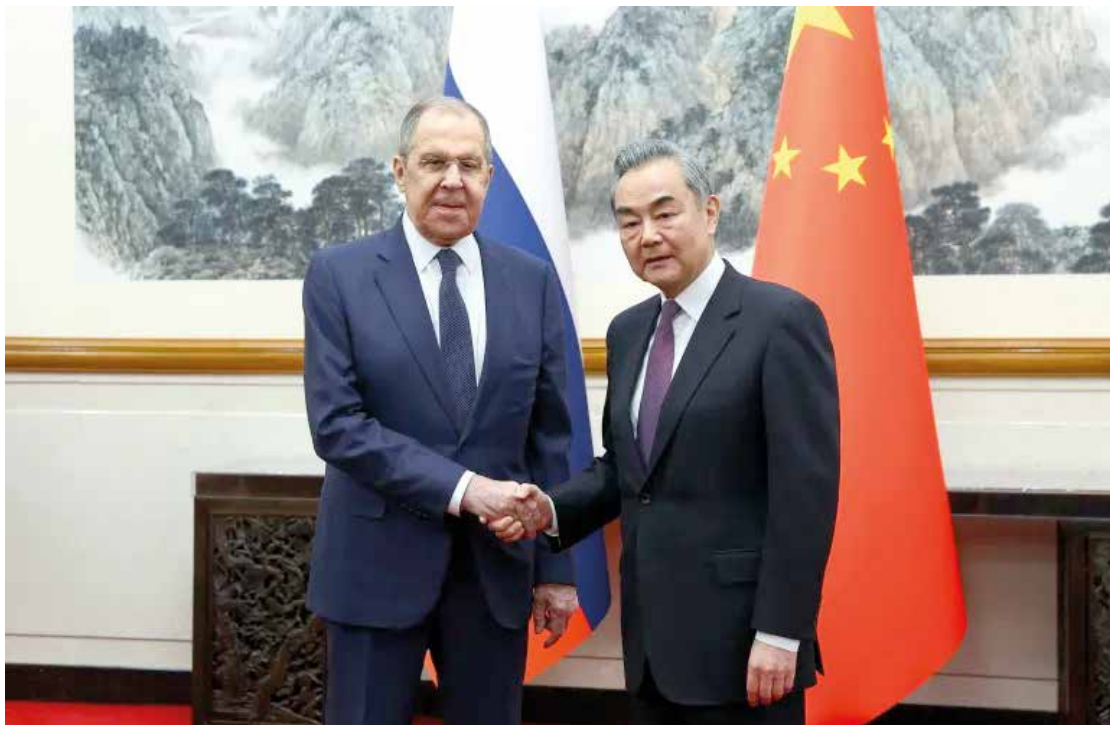

على خلفية مناقشة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الصيني وانغ يي في بكين قضايا مكافحة العقوبات الغربية المشتركة، وإنشاء مؤسسات دولية بديلة في مجالات الاقتصاد والأمن، بات جليا للعيان عمل الجانب الروسي والصيني على تعميق شراكتهما، بحسب ما نشرته صحيفة فزغلياد الروسية.

وأضافت الصحيفة بأن لافروف ناقش مع نظيره الصيني وانغ يي خلال اللقاء مجموعة واسعة من المسائل المتعلقة بمستقبل شراكة روسيا والصين. وقد تحدث لافروف عن وصول العلاقات بين البلدين إلى مستوى غير مسبوق وقيام الحوار بين الدولتين على مبادئ الاحترام والثقة المتبادلة.

واتفق الجانبان على الاستعانة بآليات منظمة شنغهاي للتعاون ومنظمة البريكس لمكافحة العقوبات، كما قررا بدء حوار حول الأمن الأوراسي مع مشاركة دول أخرى لها نفس التوجه. وتأتي هذه المبادرة نتيجة لرغبة روسيا والصين في تعزيز الأمن في المنطقة، خاصة في ظل عدم قدرة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وحلف شمال الأطلسي (الناتو) على لعب هذا الدور.

المقاومة المزدوجة

وتابعت فزغلياد بأن وان يي طرح فكرة "المقاومة المزدوجة" للاستجابة لدول الغرب، وهي تعتبر إجراء ردعيا ضد مفهوم "المواجهة المزدوجة" الذي تعمل عليه واشنطن لإبطاء تشكيل عالم متعدد الأقطاب.

ونقلت عن الأستاذ في قسم الدراسات الأوروبية بكلية العلاقات الدولية في جامعة سانت بطرسبورغ الحكومية، ستانيسلاف تكاتشينكو، قوله إن الصين وروسيا بحديثهما عن "المقاومة المزدوجة"، يبعثان بإشارة هامة إلى الولايات المتحدة وأوروبا مضمونها أن الوقت قد حان لتغيير أسلوب تعاملهم مع القوتين النوويتين في آسيا.

وأضاف تكاتشينكو بأن كلا الدولتين غير راض بشكل قاطع عن سياسة العقوبات الغربية، فالولايات المتحدة لا تفرض قيودا على روسيا فحسب، بل تحاول أيضا إجبار الصين على الامتثال لرغباتها تحت تهديد إقرار عقوبات.

علما أن كلا من موسكو وبكين يسعيان لبناء عالم متعدد الأقطاب وهو ما يزعج الولايات المتحدة.

الخطة البديلة

وبحسب تكاتشينكو "لهذا السبب قررت روسيا والصين الانتقال إلى "الخطة البديلة" لبناء عالم متعدد الأقطاب ومواجهة الغرب. ويمكن أن يتم ذلك من خلال التعاون في إطار منظمة البريكس ومنظمة شنغهاي للتعاون، حيث يمكن للدول حل القضايا المتعلقة بالاقتصاد والعقوبات والأمن الأوراسي دون النظر إلى آراء الدول الغربية.

وبالنسبة لكبير الباحثين في المدرسة العليا للاقتصاد فاسيلي كاشين فقد أوضح لفزغلياد أن بإمكان موسكو وبكين مواجهة الغرب عبر إنشاء هياكل مالية موازية تعزز التجارة بالعملات الوطنية، وبالتالي تساعد في تفادي العقوبات بشكل أكثر فعالية.

من جانبه، يرى الخبير السياسي ألكسندر أسافوف أن مواجهة العقوبات في الظروف الحالية وبناء عالم متعدد الأقطاب يتطلب استخدام آليات اقتصادية وسياسية خاصة ينبغي أن تظل في كنف السرية في الوقت الحالي بالنظر لإمكانية استخدام الولايات المتحدة هذه المعلومات وتطوير التدابير المضادة.

وتحدث أسافوف لفزغلياد عن احتمال إنشاء دوائر مالية جديدة خارجة عن سيطرة الولايات المتحدة، فضلا عن مساحة لوجستية وأدوات دفع جديدة على أساس منظمة شنغهاي للتعاون والبريكس، ونمو حجم التجارة الثنائية.

وقال أسافوف إن روسيا شريك إستراتيجي ليس فقط للصين، وإنما أيضا لمعظم آسيا، بما في ذلك الهند وباكستان.

نتنياهو يوعز لوزرائه بعدم الإدلاء بتصريحات أو إجراء مقابلات بشأن إيران

قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أوعز للوزراء في حكومته بعدم الإدلاء بتصريحات أو إجراء مقابلات صحفية بشأن إيران.

ويأتي ذلك تزامنا مع بدء مجلس الحرب الإسرائيلي جلسة لبحث خيارات الرد على إيران.

و ذكرت وسائل إعلام عبرية أن الاجتماع سيبحث الرد على الهجوم الانتقامي الذي شنته إيران بصواريخ وطائرات مسيرة على إسرائيل.

و اجتمع المجلس الوزاري السياسي الأمني الموسع (الكابينت)، وأعقبه اجتماع لمجلس الحرب في مخبأ تحت الأرض بوزارة الدفاع في مدينة تل أبيب، حسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية.

وفوض "الكابينت" كلا من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت والوزير بمجلس الحرب بيني غانتس لتحديد كيفية الرد الإسرائيلي على الهجوم الانتقامي الإيراني.

من جهته، قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي -لشبكة "إن بي سي"- إن الرئيس جو بايدن لا يعتقد أن الهجوم الإيراني يتطلب التصعيد إلى حرب أوسع.

تهدئة أم تصعيد؟

كما أفادت تقارير أذاعتها شبكة "سي إن إن" وصحيفة "وول ستريت جورنال" بأن الولايات المتحدة لن تشارك في أي هجوم إسرائيلي ردا على هجمات إيران.

وقال مسؤول أميركي لموقع "أكسيوس" الإخباري إن بايدن وكبار مستشاريه يشعرون بقلق بالغ من أن الرد الإسرائيلي على الهجوم الإيراني سيؤدي إلى حرب إقليمية ذات عواقب كارثية.

وكان وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير قال إن "علينا عدم اتباع سياسة الاحتواء كي نخلق الردع في الشرق الأوسط، بل علينا أن نرد بجنون"، حسب تعبيره.

كما نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن الوزير بمجلس الحرب الإسرائيلي بيني غانتس أن إسرائيل ستبني تحالفا إقليميا في مواجهة التهديد الإيراني.

وأضاف "سنجبي الثمن من إيران بالشكل والوقت المناسبين لنا، وعلينا تعزيز التحالف الإستراتيجي والتعاون الإقليمي الذي أنشأناه وأثبت نجاحه عند الامتحان الحقيقي".

وفي وقت متأخر، أطلقت إيران نحو 350 صاروخا وطائرة مسيرة تجاه إسرائيل، اعترضت الأخيرة 99% منها، حسب المتحدث العسكري الإسرائيلي دانيال هاغاري.

وهذا الهجوم هو الأول الذي تشنه إيران من أراضيها على إسرائيل، وليس عبر حلفاء.

وجاء الهجوم ردا على تعرض القسم القنصلي في السفارة الإيرانية بدمشق، مطلع أبريل/نيسان الجاري، لهجوم صاروخي قالت طهران إنه إسرائيلي، وأسفر عن مقتل 7 من عناصر الحرس الثوري الإيراني، بينهم الجنرال البارز محمد رضا زاهدي.

ماكرون وشولتس يدعوان إلى إعادة التوازن التجاري مع الصين

دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس إلى "إعادة التوازن" في العلاقات التجارية بين أوروبا والصين عشية زيارة الزعيم الألماني لبكين.

وقال مسؤولون في مكتب ماكرون إن الزعيمين الأوروبيين ناقشا في مكالمة عبر الفيديو تأثير الحرب في أوكرانيا على الأمن الأوروبي.

وتوجه شولتس إلى الصين نهاية هذا الأسبوع في زيارة حساسة تستغرق ثلاثة أيام في وقت يشدد الغرب لهجته تجاه بكين، سواء في ما يتعلق بممارساتها التجارية أو قربها من موسكو.

وشدد ماكرون وشولتس في مكالمتهما أيضا على الحاجة إلى "تحفيز القدرة التنافسية الأوروبية".

وقال مكتب ماكرون إن الزعيمين أكدا مجددا "دعمهما الثابت والطويل الأجل لأوكرانيا" و"ناقشا مبادرات أوروبية لتقديم دعم عسكري لأوكرانيا".

وزيارة الرئيس الفرنسي لأوكرانيا متوقعة منذ أسابيع عدة، لكنه قال إنه لن يجري الرحلة إلا عندما يكون لديه شيء ملموس في حوزته.

ويلتقي ماكرون وشولتس وجها لوجه في اجتماع فرنسي ألماني مشترك في 28 مايو في ميسبرغ قرب برلين، وسيتزامن مع زيارة دولة لألمانيا يجريها الرئيس الفرنسي.

ورغم المسائل الشائكة، يعتزم المستشار الألماني التركيز خصوصا على "الأعمال التجارية" في ثاني زيارة له منذ توليه منصبه أواخر 2021 للصين التي تعد أكبر شريك تجاري لألمانيا.

ويتوقع أن تكون المناقشات صعبة، في حين يخوض الاتحاد الأوروبي شدّ حبال مع الصين متّهما إيّاها بزعزعة السوق الأوروبية من خلال إغراقها بمنتجات منخفضة الكلفة.

بايدن أبلغ نتنياهو أن بلاده لن تشارك في أي عمليات هجومية ضد إيران

أبلغ الرئيس الأمريكي جو بايدن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بأن واشنطن لن تشارك في أي عمليات هجومية ضد إيران، بحسب شبكة "سي أن أن" الإخبارية الأمريكية.

جاء ذلك عقب الهجوم بالصواريخ والمسيّرات الذي شنته إيران على أهداف داخل الاحتلال الإسرائيلي.

ونقلت الشبكة الأمريكية عن مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية، قوله إن بايدن أخبر نتنياهو، خلال اتصال هاتفي، أنه "يجب عليه اعتبار الليلة فوزا، لأن التقييم الحالي للولايات المتحدة هو أن الهجمات الإيرانية كانت غير ناجحة إلى حد كبير وأظهرت القدرة العسكرية المتفوقة لإسرائيل".

وأضاف المسؤول أن تقييم الولايات المتحدة هو أن جميع الطائرات بدون طيار والصواريخ التي أطلقتها إيران قد تم تدميرها في السماء، ولم تحدث أي تأثير، ولم تصب أي شيء ذي قيمة.

وتابع المسؤول الأمريكي بأن بايدن أوضح لنتنياهو أن الولايات المتحدة "لن تشارك في أي عمليات هجومية ضد إيران".

من جهته قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيربي لشبكة "إن بي سي": "لا نريد أن نرى تصعيدا في الوضع. لا نسعى إلى حرب أكثر اتساعا مع إيران".

وقال بايدن، في بيان أصدره البيت الأبيض، إنه سيجتمع مع قادة مجموعة السبع، الأحد، لـ"تنسيق رد دبلوماسي موحد على الهجوم الإيراني الوقح".

وأضاف: "سوف يتواصل فريقي مع نظرائهم في جميع أنحاء المنطقة، وسنبقى على اتصال وثيق مع قادة إسرائيل".

وتابع: "بالرغم من أننا لم نشهد هجمات على قواتنا أو منشآتنا اليوم، فإننا سنظل يقظين في مواجهة جميع التهديدات ولن نتردد في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية شعبنا".

ووفقا للبيان، فقد انتقلت المدمرات الأمريكية إلى المنطقة في وقت سابق من هذا الأسبوع وساعدت إسرائيل في إسقاط جميع الطائرات بدون طيار والصواريخ القادمة تقريبا".

وذكر بايدن أنه تحدث مع نتنياهو بعد الهجوم لـ"إعادة التأكيد على التزام أمريكا الصارم بأمن إسرائيل"، وقال: "أخبرته أن إسرائيل أظهرت قدرة ملحوظة على الدفاع ضد الهجمات غير المسبوقة وهزيمتها، ما أرسل رسالة واضحة إلى أعدائها بأنهم لا يستطيعون تهديد أمن إسرائيل بشكل فعال".

88 تهمة بـ4 محاكمات جنائية تنتظر ترامب

مثل دونالد ترامب، الذي يواجه 88 تهمة في أربع دعاوى جنائية منفصلة، في نيويورك خلال أولى هذه المحاكمات، ما يشكل سابقة لرئيس أميركي سابق.

ويبذل المرشح الجمهوري الذي سينافس جو بايدن في الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر، كل ما بوسعه لتأخير محاكماته قدر الإمكان، أقله حتى انتهاء الاستحقاق الانتخابي.

إذا تم انتخابه مجدداً، فيمكن لدونالد ترامب وفور تنصيبه في يناير 2025، أن يأمر بإسقاط الإجراءات الفيدرالية بحقه.

وفيما يأتي عرض للدعاوى القضائية التي يواجهها أمام المحاكم الجنائية:

تجري محاكمة دونالد ترامب أمام القضاء الاتحادي بتهمة القيام بمحاولات غير مشروعة لقلب نتائج انتخابات 2020 التي فاز بها جو بايدن.

وهو متهم بشكل خاص بـ"التآمر ضد المؤسسات الأميركية" و"تقويض الحق في التصويت". ويتهمه المحقق الخاص جاك سميث بالضغط على السلطات المحلية في عدة ولايات أجريت فيها الانتخابات لإبطال النتائج الرسمية.

وإذا كان القضاء لا يلاحق الرئيس الجمهوري السابق بشكل مباشر في قضية الهجوم على مبنى الكابيتول في 6 يناير 2021، إلا أن المدعي العام يتهمه بـ"استغلال العنف والفوضى".

وفي هذه القضية، يواجه دونالد ترامب عقوبة السجن لعقود.

وقد تم تأجيل المحاكمة التي كان يفترض أن تبدأ في 4 مارس في واشنطن، على أن تنظر المحكمة العليا في مسألة الحصانة الجنائية التي يؤكد أنه يحظى بها بصفته رئيساً سابقاً، والتي رفضتها القاضية تانيا تشوتكان ومن ثم محكمة استئناف اتحادية.

ومن المتوقع أن تصدر المحكمة العليا قرارها في يونيو أو في يوليوز.

ترامب: هجوم إيران على إسرائيل يظهر ضعف أميركا في عهد بايدن

قال الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب إن الهجوم الإيراني على إسرائيل يُظهر ما وصفه بالضعف الكبير للولايات المتحدة في عهد الرئيس جو بايدن، متباهيا بأنه أكثر رئيس أميركي حارب من أجل إسرائيل فترة رئاسته .

واستهل ترامب خطابه أمام أنصاره في تجمع انتخابي حاشد في شنكسفيل بولاية بنسلفانيا بقوله: "فليُبارك الله الإسرائيليين، إنهم يتعرضون لهجوم الآن، لأننا نظهر ضعفا كبيرا".

وأضاف المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة أن "هذا لم يكن ليحدث لو كنا في السلطة... أنتم تعرفون ذلك، وهم يعرفون ذلك، والجميع يعلم". مؤكدا أن "الضعف الذي نظهره لا يمكن تصوّره، ولم يكن ينبغي أن يحدث هذا الهجوم".

ورغم أن بايدن قطع رحلته في عطلة نهاية الأسبوع أمس، عائدا إلى البيت الأبيض للقاء فريق الأمن القومي بشأن الأحداث في المنطقة، قال ترامب مهاجما بايدن: "في الوقت الذي تمضي فيه الأحداث هناك كل ما يلمسه يتحول إلى تراب".

وتباهى ترامب بدعمه المطلق لإسرائيل عندما كان رئيسا للولايات المتحده قائلا إنه حارب من أجلها "كما لم يفعل أي رئيس من قبل"؛ حيث اعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى هناك.

كما أشار إلى توقيعه "اتفاقات أبراهام" التي وصفها بالتاريخية" عام 2020، والتي أدت إلى تطبيع العلاقات بين إسرائيل ودولتين عربيتين هما الإمارات العربية المتحدة والبحرين.

أصوات NEWS
تصدر عن شركة:
MEDIA.P.P.I
الايداع القانوني 07ص 2016

المدير العام ومدير النشر:
خالد دامي

رئيس التحرير:
نهيلة الدويبي

القسم السياسي:
هند دامي - نهيلة الدويبي- حياة المرنيسي-
القسم الاجتماعي والاقتصادي:
فؤاد عبرود- مجيد دامي- فؤاد دامي
القسم السياسي:
بوطرفة بوثينة- عزيزة غلانة
القسم الثقافي:
عزيزة المحفوظة- بنازين العابدين
القسم التقني:
جمال عبد الرحيم -الدويبي أيمن- رضا عزيز

المراسلون:
الرباط:سفيان المرابط- سهام فؤاد
مراكش:سهام الحارتي - عبد الله بيضود
أكادير:دينار محمد
طنجة:عبد الهادي حنتوت

السكريتارية: جيهان أدمي
الاعلانات الادارية والقضائية

الاخراج الفني: محمد بن ابراهيم

السحب مطبعة النجاح:
طبع من هذا العدد: 5000 نسخة

التواصل: contact.aswatnews@gmail

الواتساب: 0666137692
الهاتف/الفاكس: 0528982032

العنوان صندوق البريد:
2333 حي مولاي الرشيد شارع خالد ابن الوليد مطران الصحراء العيون
حي المسيرة 2 حي الإمل
عمارة رقم 8 الشقة رقم 1

خير الله خير الله

العقم الروسي من سوريا إلى أوكرانيا

ليس الموقف الروسي من الأحداث التي تشهدها سوريا، خصوصا منذ اندلاع الثورة الشعبية فيها قبل 13 عاما، سوى تعبير عن عجز موسكو عن لعب أي دور ذي طابع إيجابي في أي مكان من المنطقة وحتى في العالم. في سوريا تتجلى السلبية الروسية، بل العقم الروسي، على كل صعيد. إنها سلبية لم يزلها سقوط الاتحاد السوفياتي، رسميا، في بداية العام 1992. تشهد حاليا كيف يحاول فلاديمير بوتين منذ عشرين عاما وأكثر إعادة الحياة إلى جثة اسمها الاتحاد السوفياتي الذي لعب دورا أساسيا في تخريب الشرق الأوسط وجرّ مصر، بتحريض من نظام البعث السوري، إلى حرب 1967 بحجة التصدي لـ"الإمبريالية" الأميركية.

ما الذي تجنيه سوريا حاليا من الدعم الروسي والحلف القائم بين موسكو وطهران غير المآسي المتتالية وآخرها الضربة الإسرائيلية الأخيرة التي استهدفت القنصليّة الإيرانيّة في دمشق؟ أدّت الضربة المحكمة التي استخدمت فيها ستة صواريخ إلى مقتل عديدين بينهم القائد البارز في "فيلق القدس" اللواء محمّد رضا زاهدي الذي لديه دوره في لبنان أيضا.

لو كان الكرملين يتحلّى بحدّ أدنى من المنطق، لما كان دخل في حلف مع إيران من أجل إنقاذ النظام الأقلوي الذي يعاني منه السوريون منذ نحو ستين عاما، أي منذ 23 فبراير 1966، عندما استولى الضباط العلويون، في مقدّمهم محمد عمران وصلاح جديد وحافظ الأسد، على السلطة في سوريا. يمكن الذهاب إلى أبعد من ذلك، إلى الثامن من مارس 1963 عندما نفّذ ضباط بعثيون انقلابا أدّى إلى التخلّص من حكم مدني أسقط، بفضل عسكريين من المدن السوريّة الكبرى وليس من الريف، تجربة الوحدة مع مصر. كانت وحدة مصطنعة وفاشلة، لا أساس علميًا لها، دامت ثلاث سنوات. أسّست تجربة الوحدة لنظام أمني سوري بقيادة الضابط عبدالحميد السرّاج الذي لم يتردّد يوما في إزالة من يعارضه أو تذويبه كما حصل مع القيادي الشيوعي اللبناني فرج الله الحلو. لا يزال هذا النظام يتحكم، إلى يومنا هذا، بسوريا عن طريق القمع ولا شيء آخر.

وقفت روسيا، وقبلها الاتحاد السوفياتي مع كل ما يمكن أن يعرقل أي تسوية معقولة في المنطقة. لم يستطع أنور السادات التوصّل إلى اتفاق سلام مع إسرائيل في مثل هذه الأيام من العام 1979 إلّا بعد التخلّص من وهم الاتحاد السوفياتي وسلاحه. كان ذلك عندما طرد الخبراء السوفيات من مصر في العام 1972 ثمّ خاض حرب– أكتوبر في 1973 بهدف استعادة الأرض المصريّة وليس من أجل استمرار حال اللاحرب واللاسلم. أدت حال اللاحرب واللاسلم في نهاية المطاف إلى ضم إسرائيل لهضبة الجولان السورية المحتلة منذ حرب الأيّام الستة في العام 1967.

لا دور لروسيا في الشرق الأوسط والخليج، حيث لعبت دورا في جعل اليمن الجنوبي، قبل تحقيق الوحدة اليمنيّة في مايو 1990، معزولا عن محيطه العربي والخليجي بدل تحوله إلى دولة ناجحة. كان اليمن الجنوبي يمتلك كل مقومات الدولة الناجحة، لكن الاتحاد السوفياتي، الذي ولد نظام فلاديمير بوتين من رحمه، استطاع جعل اليمن الجنوبي دولة فاشلة على كل صعيد في أقلّ من عشرين سنة.

تعطي المواقف الروسيّة المتكررة من الهجوم الإرهابي الذي شنته مجموعة متطرفة تابعة لـ"داعش" على صالة حفلات موسيقية في إحدى ضواحي موسكو فكرة عن مدى وجود فلاديمير بوتين في عالم آخر لا علاقة له بالواقع. من يتجاهل الواقع في روسيا نفسها لا يلام على تجاهله الواقع في الشرق الأوسط، بما في ذلك توريط النظام في سوريا في حرب على الشعب السوري بدعم إيراني. يكفي للتأكد من ذلك ما قالته الناطقة باسم وزارة الخارجيّة الروسيّة عن أن الولايات المتحدة تحمي الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الذي تعتبره مسؤولا عن المجزرة التي وقعت في قاعة للحفلات الموسيقيّة. ذهب ضحية المجزرة التي وقعت قبل نحو أسبوعين نحو 150 مواطنا روسيًا.

لم تكتف الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا بتوجيه الاتهامات إلى الإدارة الأميركية بحجة أنها تحمي زيلينسكي. ذهبت إلى أبعد من ذلك في المطالبة بتطبيق القانون الدولي وكأن غزو بلد مستقل هو أوكرانيا له علاقة من قريب أو بعيد بالقانون الدولي. قالت زاخاروفا في تصريح لقناة "روسيا 1" الرسمية "تنوي روسيا اللجوء إلى المحاكم الدولية. ويجري الآن إعداد الوثائق المتعلقة بذلك". أوضحت زاخاروفا أنّ روسيا "أرسلت مذكرة بشأن مكافحة الإرهاب إلى أوكرانيا عبر القنوات الدبلوماسية. نحن نتحدث عن مطالبات (في المذكرة التي أرسلت إلى كييف) في إطار الاتفاق الدولي لقمع الهجمات الإرهابية بالقنابل والاتفاق الدولي لقمع تمويل الإرهاب وضرورة القبض الفوري وتسليم جميع المتورطين في الهجمات الإرهابية".

كان لا بدّ من التعريج على الموقف الروسي من أوكرانيا لإثبات أن لا أمل يُرجى من روسيا التي تجد نفسها مضطرة إلى الاتكال على إيران والسلاح الذي تنتجه لمتابعة حربها على أوكرانيا. استفاقت روسيا فجأة على القانون الدولي لتبرير حربها على أوكرانيا. تريد إقناع العالم بوجود علاقة بين أوكرانيا و"داعش" أو مجموعات ملحقة بها كانت وراء مجزرة الصالة الموسيقية (كوكوس) في إحدى ضواحي موسكو.

لا يحق لمن يتجاهل دور النظامين السوري والإيراني في قيام "داعش" الشكوى من هذا التنظيم ومن تنظيمات تشبهه... عندما يضرب الإرهاب في موسكو. لا يحق لمن يتغاضى عن ميليشيات "الحشد الشعبي" في العراق أو الحوثيين في اليمن التحدث عن القانون الدولي.

في النهاية، ما نشهده حاليا من وحشية إسرائيلية في غزّة لا يقارن سوى بوحشية النظام السوري في حربه على شعبه. أين موسكو من كل ذلك؟ هل كل ما تريده من العالم غض النظر عمّا تمارسه من وحشيّة في أوكرانيا منذ ما يزيد عن سنتين؟

طالع السعود الأطلسي

الرئيس تبون يتوق إلى النخوة.. ويجافي الأخوة

الحملة الانتخابية لرئاسيات نهاية الصيف المقبل في الجزائر، انطلقت بلقاء الرئيس عبدالمجيد تبون مع الصحافة المحلية، السبت 30 مارس، والذي بُثّ عبر عديد القنوات السمعية البصرية، ونشر نصًا أو مُلخّصا في الصحافة المكتوبة والمواقع الإعلامية.

بذلك اللقاء، وبُعيْد إعلان الرئيس عن موْعد تلك الانتخابات، يكون الرئيس، وهو مُرشّح مُفترض ومُتوَقّع لتلك الرئاسيات، قد أطلق حملة دعائية سابقة لأوانها، كما سبق له وأن بكر موْعد الانتخابات عن موعدها المفترض (ديسمبر المقبل)، دون انتظار أن تقوم "الهيئة المستقلة لتنظيم الانتخابات" بتقنين الحَمْلة، من حيث آجالها وأدواتها وأخلاقياتها، ضمانا لتكافؤ الفرص بين المرشحين لها.

في اللقاء الصحفي، لم يقل الرئيس إنه مُرشح للرئاسيات، ولم يقل إنه لن يترشح لها.. في ما يُشبه "مراوغة" انتخابية لمنافسيه المفترضين، في احْتمال ترَشحه. أبْقى لهم سؤالا مُبْهم الجواب، ضخْما، نافرًا، في تخطيطهم لقراراتهم بشأن الانتخابات.. سؤال يبدأ لبعضهم مِنْ: هل سيترشحون لها أم يكتفون بدعم مرشح جِنرالات الحكم. والأهمُّ مَن هوَ مُرشح أولئك الجنرالات؟ والذي ستفتح له طريق "سَيَّار" نحو قصر المُرادية.

الرئيس تبون وفي نفس سياق جوابه بتأجيل الإفصاح عن قراره للترشح أو عدمه، سيتحدث عن انشغاله باستكمال برنامج زياراته إلى الولايات، وقد بقيت منها خمسٌ كما قال. بما يُفيد أن الحملة الدعائية السابقة لأوانها، للرئيس الذي أجّل الإعلان عن ترشحه، بدأت بالإعلام وستتواصل بزيارات ميْدانية لولايات جزائرية، والتي لا شكّ سيحمل لها هدايا في شكل وُعود تنمية، هو أصلًا سَخيٌّ فيها، كما فعل في مجلس الوزراء الأخير وبقرار مزاجي، حين رفع حصة ولاية تيسمسيلت من السكن الريفي إلى 15000 وحدة من أصل 30000 وحدة كانت مبرمجة في دراسات الوزارة المعنية، وما هيَ إلا وُعود، خَفيفة في اللسان وقابلة للتحلل في النسيان.

حديث الرئيس مع الصحافة الجزائرية، فيه من الوعود التي أطلقها ما جاوَز المُباح من نسبتها في حملة دعائية انتخابية. ومن ذلك أنه وعد برفع أجور الجزائريين، لتبلغ بدْءًا من آفاق 2026 نسبة 100 في المئة. إنه سخاء انتخابي غير واقعي في اقْتصاديات الجزائر حاليا.. والمُهم فيه أنه وعدٌ من مُرشح لم يقُل بعد أنّه مترشّح، ويرى نفسه رئيسا لما بعد 2026. في السياق نفسه، وعد الرئيس، الذي لم يترشح بعد للرئاسيات، بإنجاز مزرعة لإنتاج حليب الغبرة (مسحوق الحليب)، بالتعاوُن مع بلد عربي، مساحتها 100 ألف هكتار، جريدة "الشعب" شطبت الهكتار وعوضته بـ100 ألف رأس. الجريدة صوبت قَوْل الرئيس.

الوَعد الرئاسي فضلًا على ضَخامته وغرابته، يعكس انشغال تبون بطمْأنة الجزائريين، إلى حدّ المبالغة، بتوفير الحليب، ولو في صيغة مسحوق، وهو من مُعضلات ومُعاناة الحياة اليومية، في بلد غني بمداخيل الطاقة الأحفورية.

المبالغة، كان لها حضورها في حديث الرئيس تبّون إلى صحافة بلاده، كما كانت مُلازمة له في سوابق أحاديثه على طول ولايته هذه. مثلا، المبالغة في تضخيم دور الجزائر في النزاعات الدولية، بدأها بتنْسيب قرار مجلس الأمن (غير الملزم)، الخاص بوقف إطلاق النار في غزة، للخارجية الجزائرية، دون سواها. بينما القرار انْضجته روسيا، وأتاح صدوره امتناع واشنطن. وهذه مُبالغة، في باب "نرجسية وطنية" غير واقعية، ولكنها جائزة. المُضر، وغير المقبول هو أن تمتدّ المبالغات إلى تحريف التاريخ... قال عن المكانة الفاعلة للجزائر، ما يُمكن أن يُقال عنه جهل بالتاريخ، أو إقحامٌ دعائي لوقائع مُتخيّلة فيه؛ من نوع دور الجزائر في الصراع الإيراني - العراقي، بتوقيع اتفاقية وقف الحرب بينهما في الجزائر.. الواقع أن ما تمّ توقيعه في الجزائر في شهر مارس 1975، بين شاه إيران رضا بَهْلوي وصدام حسين، نائب الرئيس العراقي، هو اتفاق ترسيم الحدود بين البلدين، ولم يكونا في حالة حرب. أما حرب الخليج الأولى، في الثمانينات القرن الماضي، فقد انتهت بإعلان هزيمة إيران، والتي وَصفها آية الله الخميني بأنها "أشد عليه من تجرُّع السّم"، ولم يكن لا للجزائر ولا لغيرها أيُّ دور في وقف الحرب، ولم توقع أية اتفاقية في شأنها.

والمبالغة الأكثر غرابة، والتي حمله عليها اشتداد حماسه في الغضب من "بلد عربي" بل وتهديده له، مذكرا إياه بأن الجزائر، دفاعا عن كرامتها، في رصيدها خمسة ملايين وستمئة ألف شهيد! بينما المتداول، ومنذ أن أطلقته إذاعة صوت العرب المصرية، بداية ستينات القرن الماضي، هو مليون ونصف المليون شهيد.. لقد استبدّت به "النّخوة" التي يطلبُها للجزائريين، أن ضَخَّم بما يفوق التَّضخيم عدد الشهداء. وهو رقم يُقال لأوّل مرّة.

هي مُبالغة تشكِك في قُدرة الرئيس على صَوْن دقّة الأرقام عامّة، وتُشكك في صدقية دفاعه عن ذاكرة الكفاح التحرُّري الجزائري وتحيي في الذهن واحدة من أشهر مبالغاته، حين تحدث أمام وزير الخارجية الأميركي، عن المُسدَّسات التي أهداها جورج واشنطن إلى الأمير عبد القادر.. وفي التاريخ الحقيقي أن واشنطن توفي تسع سنوات قبل ولادة الأمير عبدالقادر.

النخوة يا سيدي، لا تتأتّى ولا تُصطنع باختلاق عظمة مُفتعلة.. الكفاح التحرري الجزائري، مُحترم كما جرى فعلا وشهداؤه مقدرون بعددهم الواقعي، وبتضحياتهم الفعْلية، وللجزائر الاحترام الذي يستحقّه شعبها، ولا يُنقصَ منه أن يتراجع وقع دبلوماسيتها، على ما كان عليه أواسط سبعينات القرن الماضي. اليوم، قيادة الجزائر لا يُتوقع أن تحافظ حتى على ثقّة حلفائها، كما حدث في رفض طلبها الانضمام لمجموعة "البريكس"، بإدمان الرئيس ومُواليه وإعلامهم على استحضار الماضي، واستعمال "الشهداء" للتستر على نزوع هيْمني في الجوار المغاربي والأفريقي للجزائر، نزوع يفرغ من القدرات والمقوّمات، ومُنطلق من اتجاه مُعاكس للتاريخ، منذ أن سنه هواري بومدين، وإلى هذا اليوم الذي يعبث به الرئيس تبون.. وهو ومن معه من قادة الجيش بذلك النزوع، يشوشون على التوازنات الجيوستراتيجية في شمال أفريقيا، برعايتهم لجماعة انفصالية مُتّصلة بمنطقة الساحل والصحراء الملتهبة، وأيضا بافتعال نزاع وتوتر مع المغرب، يُبقيان المنطقة مهددة بتصعيد لا أحد من المعنيين والمهتمين بالمنطقة دَوْليًا يدرجه في مصلحته.

يهمُّني من حديث تبون، ما له صلة بالمغرب.. أن يُبالغ في الشأن الجزائري، ويحاول رفع منسوب الحماس والمعنويات، أو ما سماها النخوة، في الجزائريين، ذلك شأن داخلي، كما هو أمر ترشحه للرئاسيات من عدمه. بخصوص المغرب، كاد الحق أن يُنطقه، لكنه حاد عنه، ولم يرتب على مقدمة كلامه نتيجته المنطقية، حين "تأسَّف" على النزاع حول الصحراء المغربية، مؤكدا "وُجود حل، لو استعمل العقل عوَض التهديد". وفعلا، المغرب انحاز إلى العقل، حينَ بادر العاهل المغربي الملك محمد السادس "بمُقترح الحكم الذاتي".. هو مقترح متعقل ولكي يعقل سياسة قادة الجزائر تُجاه المغرب ويُخلصها مِن عقدة "الحكرة" والتي أعلنها الرئيس أحمد بن بلّة من جهة المغرب، في أول عهد الدولة الجزائرية المستقلة.. نعم للحل الذي يقود إليه العقل ولا للعدوانية التي تنهج التهديد. المغرب في أرضه، يصون وحدَتها ولا يهدد أحدا، بقدر ما يُلح على قادة الجزائر، بالحوار، والتفاهم والتعاون لما فيه حق وواجب الأخوة، والجوار والمصير المغاربي المشترك. العقل الذي يطلبه تبون موجود في المغرب، وقد اقترح الحل الذي وافق على مضمونه مجلس الأمن الأممي وعشرات الدول "العاقلة"، وضمنها كل الدول العربية باستثناء الجزائر.

الرئيس تبون في "بَوْحه" للصحافة، حاول نزع أنبوب الإنعاش عن "اتّحاد المغرب العربي".. "الاتحاد" في غرفة الإنعاش، غير أن النبض لم يتوقف فيه، بينما أعلن تبون عن سعيه لتأسيس كيان وحدوي "لشمال أفريقيا". قرر من تلقاء نفسه شطب الاتحاد المغاربي من التاريخ، والخوض في إطار خاص بشمال أفريقيا. هذا بعد أن اعترف بوجود تشرذم عربي، وقال إنه لا يريد أن "يزيد في الطين بلة". وها هو يزيد الوضع المغاربي وَحَلا. بُرّر تنسيقه مع تونس وليبيا، بسعيه إلى إخراج المنطقة من فراغ وحدوي. والقادة في الجزائر هم مَن أفرغ الإطار المغاربي من معناه، وعطل جدواه. وزير الخارجية الليبي، الاثنين الماضي، أعلن عن تشبُّث بلاده باتحاد المغرب العربي، وألحّ على أن المنطقة لا تحتاج إلى كيان جديد، تحتاج فقط إلى تفعيل وإصلاح الإطار الموجود. ليبيا تخلّصت من مفعول مجاملة الرئيس تبون خلال مؤتمر الدول المصدرة للغاز بالجزائر، وعادت إلى المنطق والصواب والاتجاه الصحيح. محاولة تبون انطلقت عرجاء ولن تلبث أن تصاب بالكساح.. هذا من أجل وهم عزل المغرب، وما تمليه على حكام الجزائر عُقدة معاداة المغرب.

لن يفلحوا في مسعى خلق كيان جديد ما داموا هم أصلا من حاول هدم الكيان الموجود، ولن ينجحوا في عزل المغرب ولا في الإضرار به. سيجدون المغرب أمامهم، ورغما عنهم، فاعلا رئيسيا حقيقيا ومُنتجا للفائدة، في الفضاءات المغاربية، والأفريقية، والعربية والمتوسطية. لا مفر.. لا بد من المغرب في جغرافية المنطقة وتاريخها.. وفي مستقبل الجزائر.

ميتا ستضع علامات لتمييز المحتوى المطور بالذكاء الاصطناعي

تعتزم شركة ميتا الأميركية العملاقة وضع تصنيف خاص للتعرف إلى الأصوات والصور ومقاطع الفيديو الناتجة من الذكاء الاصطناعي على شبكاتها الاجتماعية اعتباراً من مايو المقبل.

وأوضحت مونيكا بيكرت، نائبة الرئيس المسؤولة عن سياسات المحتوى في الشركة الأم لفيسبوك وإنستغرام وواتساب وثريدز، "نخطط للبدء في تصنيف المحتوى الذي أنشئ بواسطة الذكاء الاصطناعي في ماي 2024"، لافتة إلى أن علامة "Made with AI" ("صُنع باستخدام الذكاء الاصطناعي") ستوضع "على عدد أكبر من محتويات الفيديو والصوت والصور" مقارنة بالسابق.

وأشارت إلى أن المجموعة ستضع هذه العلامات على منصاتها عند رصد "مؤشرات إلى صور بالذكاء الاصطناعي بما يتوافق مع المعايير المعمول بها في القطاع"، أو إذا ما "أشار أشخاص إلى أنهم يحمّلون محتوى تم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي".

وأعلنت المجموعة الأميركية أنها ستغيّر الطريقة التي تعالج بها المحتوى المعدل بواسطة الذكاء الاصطناعي، وذلك بعد التشاور مع مجلسها الإشرافي، معتبرة أن "الشفافية وإضافة عناصر أكثر لتوضيح السياق أصبحتا تشكّلان أفضل طريقة لمعالجة المحتوى الخاضع للتلاعب"، "من أجل تجنب مخاطر وضع قيود لا طائل منها على حرية التعبير".

وباتت ميتا تفضّل إضافة "علامات وعناصر من السياق" إلى هذا النوع من المحتوى، بدلاً من إزالته كما كانت تفعل حتى الآن.

ومع ذلك، أوضحت ميتا أنها ستواصل إزالة أي محتوى من منصاتها، سواء تم إنشاؤه بواسطة الإنسان أو الذكاء الاصطناعي، إذا ما كان يتعارض مع قواعدها "ضد التدخل في العملية الانتخابية أو التخويف أو المضايقة أو العنف (...) أو أي سياسة أخرى مدرجة في معايير مجتمعنا".

وتعتمد المجموعة أيضاً على شبكتها المكونة من "حوالى 100 مدقق حقائق مستقل" لتحديد المحتوى "الخاطئ أو المضلل" الذي ينتجه الذكاء الاصطناعي.

أعلنت الشركة الأم لفيسبوك في فبراير الماضي رغبتها في تصنيف أي صورة يتم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي، وهو قرار اتُخذ على خلفية الحرب ضد المعلومات المضللة.

وقد تعهدت شركات تكنولوجيا عملاقة أخرى مثل مايكروسوفت وغوغل وأوبن إيه آي اتخاذ إجراءات مماثلة.

وأثار تنامي برمجيات الذكاء الاصطناعي التوليدي مخاوف من استخدام هذه الأدوات لزرع الفوضى السياسية، خصوصاً من خلال التضليل أو تزوير الحقائق، وبالأخص في هذا العام الذي يشهد سلسلة استحقاقات انتخابية كبرى، أبرزها الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.

وبعيداً من عمليات الانتخاب هذه، فإن تطوير برامج الذكاء الاصطناعي التوليدية يترافق مع سيل من المحتويات المسيئة، وفق الكثير من الخبراء والهيئات الناظمة، بما يشمل تركيب صور ومقاطع إباحية ملفقة لنساء مشهورات (بتقنية "التزييف العميق")، وهي ظاهرة تستهدف أيضاً الأشخاص العاديين.

«تيسلا» تعتزم عرض سيارة أجرة آلية في غشت

تعرض شركة تصنيع السيارات الكهربائية الأميركية "تيسلا" في الثامن من غشت، سيارة أجرة آلية ذاتية القيادة، على ما أعلن رئيس الشركة إيلون ماسك عبر منصة "اكس".

ونشر الملياردير رسالة مقتضبة عبر الشبكة الاجتماعية قال فيها "عرض سيارة أجرة آلية من تيسلا في 08/08".

وارتفع سعر سهم تيسلا بنسبة 6% في التداول الإلكتروني بعد إغلاق بورصة نيويورك.

ولا يفوّت ماسك أي فرصة للإشادة بمزايا تقنيات "تيسلا" لناحية القيادة الذاتية للسيارات الكهربائية.

وطرح ماسك فرضية مفادها أن مالكي المركبات المسماة "اف اس دي" ("full self-driving FSD" - أي "القيادة الذاتية الكاملة")، سيتمكنون من تشغيل مركباتهم لتصبح أشبه بسيارات أجرة آلية عندما لا يستخدمونها، بدلاً من تركها في المرآب لحين الحاجة إليها.

وكتب عبر "اكس" في مارس أنّ "غالبية الناس ليس لديهم أي فكرة كم سيصبح نظام +اف سي دي+ الخاص بتيسلا جيداً".

وأضاف "سيكون الأمر خارقاً لدرجة أنه سيبدو غريباً في المستقبل تصوّر البشر وهم يقودون سيارات".

لكن ابتكار التاكسي الآلي واجه بعض المخاطر، خصوصاً في ما يتعلق بمخاوف السلطات التنظيمية وعامة الناس بشأن السلامة.

مسبار جديد لناسا لرصد أي مؤشرات حياة على أحد أقمار المشتري

من المقرر إطلاق مسبار "كليبر" الذي تبلغ قيمته 5 مليارات دولار، في أكتوبر محمّلاً على صاروخ "فالكون هيفي" من "سبايس اكس" والذي سيتّجه إلى "اوروبا"، أحد الأقمار المتعددة التابعة للمشتري، أكبر كواكب في المجموعة الشمسية.

وسيستغرق مسار الجهاز أكثر من خمس سنوات، فيما سيمرّ "كليبر" تحديداً عبر المريخ قبل أن يدخل المدار حول كوكب المشتري و"اوروبا" في العام 2031، إذا سارت الأمور كما هو مخطط لها.

ويقول العالم المسؤول عن هذه المهمة الفضائية بوب بابالاردو، في حديث إلى وكالة فرانس برس، إن "أحد الأسئلة الأساسية التي ترغب ناسا في إيجاد إجابات لها هو :هل نحن وحدنا في الكون؟". ويضيف "إذا اكتُشف دليل على وجود حياة، فسيكون ذلك خطوة تقدمية كبيرة في فهم انتشار الحياة في الكون".

والجهاز موضوع راهناً في غرفة معقمة داخل مختبر الدفع النفاث التابع لناسا في كاليفورنيا، وهو غير مُتاح سوى لموظفين معيّنين. واتُخذت كل الاحتياطات لكي لا يتسبب المسبار بنقل أي ميكروبات أرضية إلى أوروبا. وبمجرد أن تبدأ مهمة المسبار، سينطلق في معاينة تفصيلية لقمر المشتري المشابه بالحجم لقمر الأرض والذي يعتقد العلماء أنه مغطى بمياه جليدية.

ويقول بابالاردو "إنّ المسبار يضم أدوات ككاميرات وأجهزة قياس الطيف ومقياس المغناطيسية ورادار يمكنها اختراق الجليد والارتداد عن الماء السائل والعودة إلى السطح مع معلومات عن مدى سماكة الجليد ومكان وجود الماء السائل".

ولا يتطلّع المسؤولون عن المهمة إلى إيجاد كائنات فضائية تتجوّل، فهم لا يبحثون عن علامات تؤشر إلى وجود حياة، بل عن أي ظروف ملائمة لها.

ويدرك العلماء أنّ أشكالاً صغيرة من الحياة يمكن أن تكون قائمة حتى في المناخات القاسية على الأرض، تحت الغطاء الجليدي في البيئات الخالية من الضوء. ويقول مدير مشروع مهمة "اوروبا كليبر" جوردان إيفانز "إذا كانت الأقمار المحيطة بالكواكب البعيدة عن النجوم قادرة على استضافة الحياة، فأعتقد أنّ احتمال وجود الحياة في النظام الشمسي، وفي الكون، يزداد بشكل كبير".

تقارير: باريس سان جيرمان يُعقد مهمة ريال مدريد في ضم حكيمي

تتشبث إدارة نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم، بخدمات الدولي المغربي أشرف حكيمي الظهير الأيمن لممثل العاصمة الفرنسية، أمام الرغبة الكبيرة لريال مدريد في التعاقد معه بداية من فترة الانتقالات الصيفية القادمة.

وأوضحت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن ريال مدريد كان يُخطط للتعاقد مع حكيمي صيف سنة 2025، أن يستغل تبقي موسم واحد فقط على انتهاء عقده، من أجل الضغط على الفريق الفرنسي لبيعه، وإعادته إلى "سانتياغو برنابيو".

وأشارت إلى أن باريس سان جيرمان يرفض فكرة التخلي عن حكيمي، باعتباره من أبرز ركائز الفريق، ويشغل مركزا يصعب تعويضه بسهولة، كما أن عمر اللاعب يزيد من اهتمام الباريسيين به، ويُعتبر من مشروع الفريق المستقبلي.

وأكدت أنه من المتوقع، أن يبدأ سان جيرمان مفاوضات التجديد مع حكيمي مبكرا، وسيقدم له عرضا مغريا يزيد عن 10 ملايين يورو في الموسم، للتوقيع على عقد جديد.

وخاض حكيمي صاحب الـ25 سنة 22 مباراة بالدوري الفرنسي حتى الآن خلال الموسم الكروي الحالي، مسجلا 3 أهداف وكان وراء 4 تمريرات حاسمة، و8 مباريات في دوري أبطال أوروبا سجل فيها هدفا واحدا.

يُشار إلى أن حكيمي شارك مع المنتخب الوطني المغربي الأول في 75 مباراة سجل 9 أهداف، وتواجد مع "أسود الأطلس" في نسختين من نهائيات كأس العالم بروسيا سنة 2018 وقطر 2022. إضافة إلى مشاركته في 3 نسخ من نهائيات كأس أمم إفريقيا.

تقارير: «الروسونيري» مهتم بالتعاقد مع الزلزولي من ريال بيتيس

أشارت تقارير إعلامية إسبانية إلى أن فريق آي سي ميلان الإيطالي لكرة القدم، مهتم بالتعاقد مع الدولي المغربي عبد الصمد الزلزولي مهاجم ريال بيتيس، بداية من فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وأشارت صحيفة "آس" الإسبانية إلى أن ميلان يسعى لضم الزلزولي في "المركاتو" الصيفي القادم، ويُتابع مجموعة من المواهب الكروية عبر العالم، في أفق التعاقد معها خلال الفترة القادمة.

وحسب المصدر نفسه فإن الزلزولي يوجد ضمن قائمة اللاعبين المرشحين لمغادرة ريال بيتيس، بعد نهاية الموسم الكروي الجاري، لعدم اقتناع مسؤولي النادي الإسباني بما قدمه اللاعب المغربي الذي فقد رسميته مع الفريق "الأندلسي".

وخاض الزلزولي صاحب الـ22 سنة، 32 مباراة بقميص ريال بيتيس خلال الموسم الكروي الحالي في جميع المسابقات، سجل فيها 5 أهداف.

يُشار إلى أن الزلزولي كان قد انتقل إلى صفوف ريال بيتيس، في المركاتو الصيفي الماضي، قادمًا من برشلونة بعقد يمتد حتى صيف عام 2028.

ويست هام يحدد بديل أكرد ويقرر بيع عقد المغربي في «مركاتو الصيف»

حدد فريق ويست هام الإنجليزي، البديل المرتقب للدولي المغربي نايف أكرد، الذي يرغب في التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وحسب صحيفة "الغارديان" البريطانية، فإن ويست هام ينافس مجموعة من الأندية الكبيرة من أجل التعاقد مع الإنجليزي توسين أدارابيويو، مدافع فولهام، لكي يكون بديلا لأكرد في الموسم القادم.

وقال المصدر ذاته إن إدارة ويست هام وافقت على بيع عقد أكرد صيفا، ومن المرتقب أن يكون أدارابيويو صاحب الـ26 ربيعا بديلا له في خط الدفاع، بعد المستويات الكبيرة التي يبصم عليها خلال الموسم الجاري.

وأكدت الصحيفة البريطانية أن أكرد فقد مكانه في التشكيلة الأساسية لصالح اليوناني كونستانتينوس مافروبانوس، الذي انضم من شتوتغارت مقابل 19 مليون جنيه إسترليني الصيف الماضي؛ مشيرة إلى أن الإدارة تسعى لضخ دماء جديدة في خط الدفاع.

وشارك أكرد في 25 مباراة مع وست هام حتى الآن خلال الموسم الكروي الحالي ضمن مختلف المسابقات، مسجلا هدفين.

بونو: غادرت إشبيلية بفعل مشاكل عائلية ولم أكن بخير في صحتي العقلية

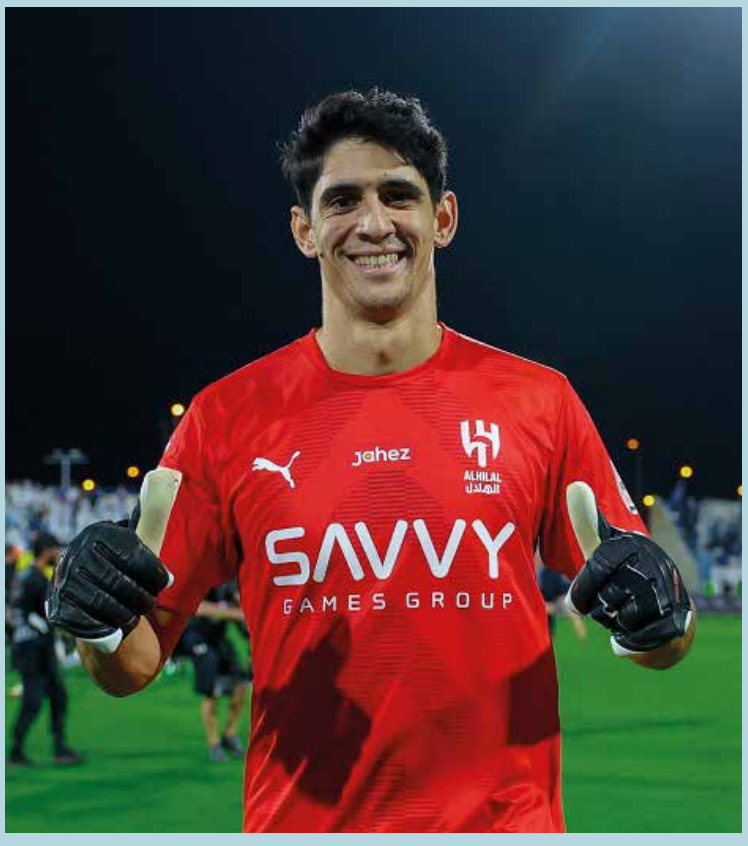

كشف الدولي المغربي ياسين بونو حارس مرمى الهلال السعودي لكرة القدم، الأسباب التي دفعته للرحيل عن فريقه السابق إشبيلية الإسباني الذي تألقه بقميصه لسنوات محققا مجموعة من الألقاب والإنجازات الفردية والجماعية.

وأوضح حامي عرين "أسود الأطلس" أنه لم يكن يشعر بكونه بخير، لذلك قرر الرحيل عن قلعة الأندلس، بحكم أنه كان بحاجة لتغيير الأجواء من أجل صحته العقلية.

وأكد بونو في تصريحات نقلتها صحيفة "ماركا" الإسبانية الجمعة، أنه لم يكن بخير في موسمه الأخير مع الفريق الأندلسي: "لم أكن بخير، لم أكن أنا".

وأضاف المتحدث نفسه: "في الموسم الماضي كنت أعاني من مشاكل عائلية، كان علي أن أواجهها بقوة لكنني لم أستطع ذلك، كنت بحاجة إلى التغيير من أجل صحتي العقلية".

وواصل بونو حديثه قائلا: "عندما رأيت أنني لا أملك الطاقة اللازمة لتقديم كل ما لديّ للنادي قررت الرحيل، لو بقيت هناك كان مستواي سيتأثر".

وتابع: "لأنني أحب إشبيلية كان من الصدق ألا أستمر عندما لا أستطيع تقديم ما المستوى المطلوب مني، كل ما قدموه لي كان شيئاً لا يصدق، وسأحتفظ بذلك إلى الأبد. أحبهم إلى الأبد".

ويرتبط بونو بعقد مع الهلال السعودي بعقد يمتد إلى غاية صيف سنة 2026، وتُوج أمس الخميس بأول لقب له مع الهلال بعد تحقيق السوبر السعودي على حساب الاتحاد في الإمارات.

الكشف عن المشاهد الاولى لفيلم «غلاديتور 2»

أضهر المقطع الترويجي للفيلم نجم الجزء الثاني من "غلادياتور" بول ميسكال يقاتل في حلبة مدرّج الكولوسيوم، حيث عدد كبير من حيوانات وحيد القرن وقردة البابون المتعطشة للدماء، تحت أنظار مستشار غامض يؤدي دوره دنزل واشنطن.

وأكد المخرج ريدلي سكوت في شريط فيديو عُرض في كازينو "سيزرز بالاس" الذي زيّن بديكور من وحي روما القديمة أن "غلادياتور 2" قد يكون "اروع من الجزء الأول".

وحصل "غلادياتور" الذي أخرجه ريدلي سكوت وطُرح عام 2000 على جائزة الأوسكار لأفضل فيلم، وتولى بطولته راسل كرو وجواكين فينيكس.

أما الجزء الثاني المقرر طرحه في دور العرض الأمريكية في نونبر المقبل، فيضمّ جيلا جديدا من الممثلين.

ويؤدي بول ميسكال دور المُبارز لوسيوس، وهو قريب الإمبراطوَر الشرير، وظهرت شخصيته كطفل بصورة مقتضبة في الفيلم الأول.

أما بيدرو باسكال فيجسد دور جنرال في الجيش. ويبدو أن الشخصية الغامضة التي يتولاها دنزل واشنطن تخطط للإطاحة بالإمبراطورية الرومانية.

وقال في المقطع الدعائي: "روما يجب أن تسقط. يجب علي فقط أن أقدم لها يد العون".

قريباً على الشاشة

وقوبلت المشاهد التي عُرضت بحماسة من الجمهور، مما أثار ارتياح شركة "باراماونت بيكتشرز" التي تُعَد أحد أقدم استوديوهات هوليوود وتواجه حالياً مستقبلاً غامضاً.

وبدأت الشركة الأم أخيرا مفاوضات للاندماج مع استوديو "سكاي دانس"، في وقت يتوقع أن تكون 2024 سنة صعبة لكل الاستوديوهات.

فإضراب الممثلين وكتّاب السيناريو اللذان أصابا هوليوود بالشلل لمدة ستة أشهر العام الفائت، أدّيا إلى تأخير إنتاج عدد من الأفلام، وهو ما سيترجم انخفاضاً في إيرادات الاستوديو على شباك التذاكر العالمي.

إلا أن مسؤولي "باراماونت" قدموا الخميس عرضاً متفائلاً خلال معرض "سينماكون" الذي يتيح للاستوديوهات الهوليوودية إطلاع أصحاب دور السينما في مختلف أنحاء العالم على إنتاجاتها المقبلة.

ومن أبرز ما أعلنوا عنه مجموعة أفلام جديدة مثل "إيه كوايت بلايس: داي وان" A Quiet Place: Day One و"سمايل 2" Smile 2 و"بلو أند كومباني" Blue & Compagnie وهو فيلم كوميدي جديد يتولى فيه الممثل راين رينولدز مساعدة طفلة مكلفة إنقاذ العديد من المخلوقات الخيالية.

أما شركة "ديزني" فأعلنت عن فيلمي "موانا 2" Moana 2، المقرر عرضه في الولايات المتحدة في نونبر، و"إنسايد آوت 2" Inside Out 2 الذي يُطرح في يونيو.

وتحدث المخرج باري جينكينز الحائز جائزة الأوسكار عن "مونلايت" Moonlight عن فيلم "موفازا: ذي لايون كينغ" Mufasa: The Lion King، المقرر عرضه في دجنبر المقبل، وهو شريط تسبق أحداثه زمنياً فيلم "ذي لايون كينغ"، أحد أشهر أعمال "ديزني".

وعرضت ديزني أيضاً مشاهد لهاريسون فورد في اول عمل له مع "مارفل: من خلال "كابتن أميركا" برايف نيو وورلد" Captain America: Brave New World، ومن فيلم "ديدبول أند وولفرين" Deadpool & Wolverine من بطولة راين رينولدز وهيو جاكمان، وهو أول شريط عن الأبطال الخارقين من إنتاج "ديزني" مصنف ضمن فئة "آر" (R)، اي أن الأطفال دون السابعة عشرة لا يستطيعون أن يشاهدوه إلا برفقة بالغين إذ يتضمن، على غير عادة إنتاجات الشركة ذات الطابع العائلي، حوارات وإشارات جنسية صريحة.

تأسيس «الغرفة المغربية للإنتاج السينمائي الأمازيغي»

تعزز المشهد السينمائي المغربي مؤخرا، بهيئة جديدة تحمل اسم "الغرفة المغربية للإنتاج السينمائي الأمازيغي"، وذلك بمبادرة من مخرجين ومنتجين سينمائيين.

وذكر بلاغ لمؤسسي الهيئة، أن هذه الغرفة التي تعد أول إطار يعنى بالنهوض بالقطاع السينمائي الأمازيغي، تأتي تماشيا مع المقتضيات الدستورية الخاصة باللغة والثقافة الأمازيغية، ولما تكتسيه السينما من أهمية في الترويج للثقافة والهوية الأمازيغية.

وأضاف المصدر ذاته أنه تأسيس الغرفة المغربية للإنتاج السينمائي المغربي يأتي في مسعى للدفاع عن المصالح المهنية لكل المهنيين الذين يتمثل نشاطهم في إنتاج الأفلام السينمائية الأمازيغية على وجه الخصوص.

وتطمح الغرفة، حسب البلاغ، إلى توحيد قوى المنتجين والمخرجين ومختلف الأطقم الفنية والتقنية العاملة في مجال السينما الأمازيغية، وإرساء نظام مستدام لهذه الصناعة وتحسين ظروف اشتغالهم، وكذا البحث عن موارد تقنية ولوجستيكية للنهوض بالسينما الأمازيغية، من خلال خلق شراكات مع مختلف المؤسسات.

وتهدف الغرفة المغربية للإنتاج السينمائي الأمازيغي أيضا إلى المساهمة في تنظيم المجال السينمائي عموما والأمازيغي خصوصا، والانفتاح على كل المبادرات التي من شأنها تنظيم الإنتاج السينمائي الأمازيغي والدفاع عن تطويره.

ويضم المكتب المسير للغرفة المغربية للسينما الأمازيغية كلا من أيوب المحجوب رئيسا، وأيوب آيت بيهي نائبا للرئيس، ولحسن فارح كاتبا عاما، وعبد الحق الهاديوي أمينا للمال، وعبد الرحمان العلمي مستشارا.

مراكش تحتضن فعاليات جائزة « فاشن تراست أرابيا 2024»

تقرر تنظيم الدورة السادسة لفعالية "فاشن تراست أرابيا" بمراكش، شهر أكتوبر القادم، في إطار السنة الثقافية قطر-المغرب 2024، حسب ما أفادت به المنظمة الخيرية الراعية لهذه المسابقة المخصصة بتكريم مصممي الموضة ومبدعيها.

وانطلقت فعاليات عام الثقافة قطر-المغرب 2024 في 20 فبراير بمعرض خاص بالحلي الأمازيغية من القصر الملكي في متحف الفن الإسلامي بالدوحة، وذلك تقديرا للعلاقات الاستثنائية والأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين وقائدي الدولتين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأيده، وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

واختارت "فاشن تراست أرابيا" مدينة مراكش النابضة بالنشاط والحيوية لاحتضان هذه التظاهرة العالمية، كما أشارت إليه نفس المنظمة التي تضطلع بمهمة حماية وتشجيع الإبداع الجهوي للجماعات.

وأفادت مؤسسة فاشن تراست أرابيا، في بيان، أن هذا القرار "يأتي ليعكس مدى متانة العلاقات التي تربط بين دولة قطر والمملكة المغربية، التي تجلت من خلال العام الثقافي قطر-المغرب 2024، بالإضافة إلى التزامهما المشترك بدعم الثقافة العربية ورعاية المواهب بمختلف ربوع المنطقة العربية قاطبة".

ومن المنتظر أن تستضيف جائزة "فاشن تراست أرابيا" 2024 ضيوفا من مختلف بقاع العالم لاستكشاف كل ما يزخر به التراث الثقافي المغربي من مميزات ومؤهلات والاحتفاء بها، في إطار هذه المبادرة التي أريد لها أن تكون "القوة الضاربة لشراكات ثقافية مستدامة ما بين قطر وباقي البلدان، من أجل الترويج لقيم الاحترام والتفاهم ما بين مختلف الثقافات عبر تطوير برامج مرتبطة بكل الجوانب الثقافية".

وللإعلان عن هذا المستجد الهام ومواكبة هذه التظاهرة، بادرت المؤسسة إلى إعداد مقطع فيديو قصير يضم مواهب مغربية من خلفيات إبداعية متنوعة، يجسد كل منهم غنى النسيج الفني والموهبة المغربية بطريقة متفردة.

ستظل صيغة عرض المتسابقين النهائيين ومداولات لجنة التحكيم وحفل توزيع الجوائز ثابتة كما كان عليه الحال في الدورات السابقة، كما سيتم الإعلان عن برنامج شامل، بما في ذلك الفعاليات المحيطة باتفاقية التجارة الحرة، في مرحلة لاحقة.